عشرات الشهداء ومئات الجرحى في مناطق متفرقة من غزة

المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق ينفذون سلسلة عمليات

عبدالسلام يناقش مع المبعوث الأممي المسار الإنساني والسياسي والعسكري والتقدم الذي تم إحرازه مسبقاً

السبت
9 ديسمبر 2023م

27 جمادى الأولى 1445هـ
العدد (1785)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

تصاعد مستمر لخسائر التجارة «الإسرائيلية» جراء العمليات البحرية اليمنية

ناطق القوات المسلحة: مستمرون في ضرب العدو ومنع سفنه من عبور البحرَين الأحمر والعربي

اليمن الوجه الحقيقي للأمة العربية والإسلامية

صبري الدرواني

أمريكا العدو الأكبر

د. فؤاد الشامي

فشل العدو في تحقيق أهدافه يعني انتصار غزة

محمد منصور

رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام يلتقي بالمبعوث الأممي ويناقش خارطة الطريق وتجاوز عقبات العدوان والحصار

المسيرة: متابعات

قال رئيسُ الوفد الوطني المفاوض محمد عبد السلام إنه التقى بالمبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ في العاصمة العمانية مسقط.

وَأَضَافَ أنه «جرى خلال اللقاء مناقشةُ المسار الإنساني والسياسي والعسكري والتقدم المحرَز في خارطة الطريق وتجاوز أهم العقبات؛ لضمان إنهاء العدوان والحصار وصرف المرتبات لجميع الموظفين اليمنيين والإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين وخروج القوات الأجنبية من اليمن، وإعادة الإعمار والتهيئة للحوار السياسي».

وَعَبَّرَ محمد عبدالسلام خلال اللقاء عن الشكر والتقدير لجهود سلطنة عُمان الشقيقة في دعم مسار السلام خلال جولات الحوار التي تمت في مسقط وصنعاء والرياض.

- ارتفاعُ تكاليف الشحن وأقساط التأمين على كُـلّ السفن المتجهة نحو موانئ العدوّ
- بياناتُ قناة السويس ووسائلُ إعلام عبرية تؤكّـدُ عدمَ تأثر حركة الدولية في البحر الأحمر
- وزير الدفاع: أيةُ سفينة صهيونية تتجاهلُ التحذيراتِ ستُستهدَف أو يتم الاستيلاء عليها
- ناطقُ القوات المسلحة: مُستمرّون في ضرب العدوّ ومنع سفنه من عبور البحرَينِ الأحمر والعربي

تصاعـد مستمر لخسائر التجارة «الإسرائيلية» جراء العمليات البحرية اليمنية

المسيرة: خاص

اسـتمرَّ تصاعُدُ تداعيات العمليات العسكرية اليمنية ضد سـفن العـدوّ الصهيوني على حركة التجـارة «الإسرائيليـة»، حَيـثُ قفـزت مجـدّدًا تكاليفُ الشحن وأقسـاطُ التأمين على الشحنات المتوجّـهـة إلى الكيـان الصهيوني، في الوقت الذي اسـتمرَّ فيـه تحويلُ مسـارِ السـفن الصهيونية والمرتبطة بالعـدوّ بعيدًا عنَ البحر الأحمر، بدون أي تأثـير على التجـارة الدولية، وسـط تأكيدات القوات المسـلحة عـلى اسـتمرار عملياتها حتى وقف العدوان على غزة.

ارتفاعُ تكاليف الشحن إلى موانئ العدو:

وأعلنت شركةُ «ميرسك» الدنماركية للشحن، وهـي ثانـي أكبر شركـة شـحن في العالـم، يوم الخميـس، أنها سـتبدأ بفـرض رسـوم مخاطرَ إضافية على كُـلّ الشـحنات التي تحملها سفنها إلى حيفا وأشدود، مشيرة إلى أنه سيتم إضافة 50 دولاراً عـلى كُـلّ حاوية مقـاس 20 قدماً، و100 دولار على كُـلّ حاوية مقاس 40-45 قدماً؛ وذلكَ مِن أجل تغطية أقسـاط التأمين المتزايدة؛ بسَببِ التهديد الذي تواجهه سفن العدوّ الإسرائيلي.

وقالـت صحيفـة «غلوبـس» الاقتصاديـة العبريـة: إن «التجـارة الدوليـة مـع إسرائيـل تعرضت لأضرار، حَيثُ ارتفعت أسـعار الشـحن على الخطوط بين آسـيا والبحر الأبيض المتوسط بنسـبة 9 % في نوفمبر، فيمـا ارتفعت أسـعار الشـحن بـين موانـئ الصـين وإسرائيل بنسـبة تتراوح بين 16 % و36 %».

وأضافـت أن «أسـعار التأمـين عـلى شـحن البضائع إلى إسرائيل ارتفعت أيضًا».

وقالت الصحيفة: إن شركة «زيم» الصهيونية (التي أعلنت مؤخّراً تحويل مسـار سفنها بعيدًا عـن البحريـن الأحمـر والعربي؛ بسَـببِ التهديد اليمنـي) أضافت ما يصـل إلى 100 دولار للتأمين عـلى كُـلّ حاويـة، فيما أضافت شركة الشـحن الألمانيـة HAPAG-LLOYD حوالي 80 دولاراً على رسـوم التأمـين لـكل حاوية مـن موانـئ البحر الأبيض المتوسط إلى كيان العدوّ.

ونقلـت الصحيفـة عـن جـودا ليفـين، مدير الأبحاث في شركـة فريتـوس «الإسرائيلية» التي تقـدم خدمـات إدارة تكاليف الشـحن، قوله إن «هذه التأثيرات ستزيد أسعار المنتجات والبضائع في إسرائيل».

وأكّـدت الصحيفـة العبرية اسـتمرار تحويل مسـار السـفن «الإسرائيلية» والمرتبطة بالكيان الصهيوني بعيدًا عـن البحرَين: الأحمر والعربي، حَيـثُ نقلـت عـن شركـة «فَريتـوس» أن حوالي خمـس سـفن «إسرائيليـة» عـلى الأقـل غـيَّرت مسـارَها بالفعـل بعيـدًا عـن قنـاة السـويس، وأبحـرت حول رأسِ الرجاء الصالـح، بما في ذلك سفينتان تابعتان لشركة «ميرسك» يستأجرُهما رجلُ الأعمال الصهيوني إيـدان عوفر، بالإضافة إلى السفن الحاملة للسـيارات التي يملكها رامي أونغار (مالك سفينة غالاكسي ليدر التي استولت عليهـا القوات المسـلحة)، وسـفن تابعة لشركة زيم.

وأوضحـت الصحيفـة أنـه في نهايـة نوفمـبر قامت شركـة «زيـم» بتحويل سـفينة حاويات تدعـى (زيـم أُورُوبـا) تحمل ما يصـل إلى 5600 حاويـة، وبدلاً عـن أن تبحِرَ عـبرَ البحر الأبيض المتوسـط وقناة السـويس، عادت أدراجَها قبالة الساحل الجزائري لتبحر حول أفريقيا.

وأضافت أن خَطَّ الشحن التابع لشركة «زيم» الصهيونيـة والذي يربطُ بين الصـين وتركيا من خلال 12 سـفينة، لم يعد يمر عبر البحر الأحمر الآن بل حول أفريقيا، مشيرة إلى أن «هذا سيؤدّي إلى تأخير سلسلة التوريد».

وكانـت صحيفـة «غلوبـس» الإسرائيليـة قد أكّـدت الأسـبوعَ المـاضي، أن عمليـاتِ القـوات المسلحة في البحر الأحمر وباب المندب تدفع ميناء «إيـلات» نحو إغـلاق أبوابه وتسريـح موظفيه، ونقلت عن المديـر التنفيذي للميناء تأكيده على خلـو الميناء من السـفن، وهو أَيْـضـاً ما أكّـدته بيانـات مواقـع الملاحة التـي أظهـرت أن الميناء لا يتوقـع قدوم أية سـفن لمدة شـهر على الأقل، الأمـر الذي يمثل ضربـة للتجـارة «الإسرائيلية» وخُصُوصاً تجارة السـيارات، حَيـثُ يعتبر ميناء إيـلات الأكثـر اسـتقبالاً للسـيارات القادمة من آسيا بالمقارنة مع الموانئ الأُخرى للعدو.

التجارةُ الدولية لم تتأثر:

وعلى الرغـم من محاولاتِ الكيـان الصهيوني والولايـات المتحـدة الأمريكيـة تصويـرَ عمليات القوات المسـلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية كـ«مشـكلة عالمية» فَـإنَّ الصحيفـةَ العبريةَ نقلت عـن شركة «فريتوس» قولهـا: إن «حركة التجـارة العالمية غـير المرتبطـة بـ«إسرائيل» في البحـر الأحمر لم تتأثر؛ الأمرُ الـذي يجدِّدُ التأكيدَ عـلى دقـة العمليـات اليمنيـة وخلوها مـن أية تأثيرات على الملاحة الدولية».

هـذا أَيْـضـاً مـا أكّـدتـه بيانات حركـة قناة السـويس، والتي أظهرت أن 2264 سفينة عبرت الممـر المائـي في الاتّجاهـين في نوفمـبر 2023، مقارنة بـ 2171 سفينة خلال نوفمبر من العام الماضي، بما يمثل زيادة بنسـبة 4.3 %، بحسـب تقرير نشرته وكالة الأناضول.

وكشـفت البيانات أنه تم نقـل 135.5 مليون طن مـن المواد عبر قناة السـويس خلال نوفمبر مقارنـة بــ 125.2 مليـون طـن خـلال الفترة نفسـها من العام الماضي، بنسـبة زيـادة قدرها 8.2 %.

وأوضحـت الوكالة أن إيرادات قناة السـويس ارتفعـت خلال شـهر نوفمـبر بنسـبة 20.3 % لتصـل إلى 854.7 مليـون دولار، مقابـل 710.3 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وكانـت العديـد مـن التقاريـر الأجنبيـة والعبريـة قد أوضحت خـلال الفترة الماضية أن المشـكلة في قطاع الشـحن تنحصر على السفن «الإسرائيليـة» أو المرتبطـة برجـال أعمـال صهاينة، حَيثُ أصبح وكلاء ووسـطاء الشحن يدققـون في ملكيـات السـفن للبحث عـن أية علاقات بـ«إسرائيل».

وزيرُ الدفاع: البحرُ الأحمر محرَّمٌ على العدوّ الصهيوني:

وقد جدّدت القواتُ المسـلحةُ على لسـان وزير الدفاع، اللواء الركن محمد العاطفي، التأكيدَ على أن «البحـر الأحمر منطقة آمنـة للتجارة الدولية ما عدا سفن الكيان الصهيوني أَو التي لها علاقة به».

وأكّـد اللواء العاطفـي في تصريحات من على متن السفينة «غالاكسي ليدر»، أن «البحر الأحمر مـن خليـج العقبـة وحتى بـاب المنـدب، أصبح محرماً على الكيان الصهيوني».

وَأَضَـافَ أن أيـةَ سـفينة تابعـة للكيـان الصهيونـي تتجاهَـلُ التحذيـراتِ وتعـبُرُ البحر الأحمر سيتم الاستيلاءُ عليها أَو استهدافها.

وأوضـح أن «القوات المسـلحة جاهـزة لإنزال أقسى الضربات الفردية والجماعية على الأهداف الثابتـة أَو المتحَرّكـة للكيـان الصهيونـي نُصرة لأهلنا في غزة» مؤكّـداً أن «الكيان الصهيوني هو العدوّ الأول للسلام، والسـلام في المنطقة مرهونٌ بزوال هذا الكيان الغاصب».

وقد أعلن المتحدث الرسـمي للقوات المسـلحة العميـد يحيـى سريع، يـوم الأربعاء، عـن تنفيذِ عمليـةٍ جديـدةٍ تـم خلالهـا إطـلاق «دفعة من الصواريـخ البالسـتية عـلى أهـداف عسـكرية للكيان الإسرائيلي في منطقة أُمّ الرشراش جنوبي فلسطين المحتلّة».

وأكّـد سريـع أن «القـواتِ المسـلحةَ اليمنيةَ مُسـتمرّةٌ في تنفيـذ عملياتهـا العسـكرية ضد العدوّ الإسرائيلي وكذلك تنفيذ قرار منع السـفن الإسرائيليـة مـن الملاحـة في البحريـن العربـي والأحمـر نـصرةً للشـعب الفلسـطيني المظلوم وحتى يتوقف العدوان على إخوانِنا في غزة».

عضو السياسي الأعلى محمد علي الحوثي:

■ الطائرةُ السعوديّةُ لو سقطت خلال مواجهة مع العدوّ الإسرائيلي لكان سقوطاً مشرِّفاً وَلرفعنا لها القبعات

■ العدوّ الإسرائيلي لا يستطيع شقَّ قناة بن غورين بعد العمليات العسكرية النوعية لليمن في البحر الأحمر

صنعاء تواصل «طوفانها البشري» انتصاراً لغزة بمسيرة كبرى في ساحة باب اليمن

المسيرة: صنعاء

يتدفَّقُ اليمانيون في طوفان بشري متواصلٍ؛ نصرةً لإخواننا في قطاع غزة، الذين يتعرضون لعدوان صهيوني غاشم منذ أكثر من شهرين في ظل صمت عالمي مطبق.

وتوافد الأحرار، يوم أمس، إلى ساحة باب اليمن بالعاصمة صنعاء، رافعين الأعلام اليمنية، والفلسطينية، مواصلين مسيرتهم الغاضبة ضد العدوّ الإسرائيلي، وموصلين رسالة إلى كُلّ شعوب العالم بأن اليمنيين لا يسكتون على ضيم، ولا يقبلون باستمرار طغاة إسرائيل في قتل الأطفال والنساء في غزة، كما رفع المحتشدون مجسمات كبيرة لأبطال فلسطين الأحرار وعلى رأسهم الملثم أبو عبيدة.

وخلال أكثر من شهرين من العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة، كان اليمانيون أول من خرج في مظاهرات مناصرة لإخواننا في فلسطين، حَيثُ خرجت أول مسيرة في هذا المكان ساحة باب اليمن في السابع من أُكتوبر؛ أي بعد ساعات من إعلان «طُوفان الأقصى»، لتتواصل بعد ذلك الوقفات والمسيرات الجماهيرية الكبرى سواءً في صنعاء أَو بقية المحافظات لتحمل العناوين ذاتها والهدف ذاته.

وردّد المتظاهرون في مسيرةِ أمس، الكثيرَ من الهتافات أبرزها شعار الصرخة المعروف (اللـه أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام)، وهتافات أُخرى منها (أنتم لستم وحدكم، ساندنا خير قضية، شعب فلسطين الصامد يمضي بالنصر الواعد، ويا أمريكا ما أنتم لن نخضع لأوامركم، وعهد من اليمن الإيمان دعماً دعماً للطوفان، سنواجه كُلّ الإجرام، وَخيبر خيبر يا صهيون جند الله قادمون).

ومن الهتافات أَيْضاً التي صدحت بها حناجر الأحرار في ساحة باب اليمن بصنعاء: (للشعوب الثائرة جاء وعد الآخرة، أمريكا وبني صهيون مجرمون مجرمون).

وابتدأت فعاليات الاحتشاد الجماهيري بآياتٍ من الذكر الحكيم، ثم وقف الجميع شامخين لترديد النشيد الوطني.

كلمةُ الحوثي.. رسائل لأكثر من جهة:

وخلال المسيرة الجماهيرية ألقى عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، خطاباً موجَّهاً للجماهير المحتشدة حمل في طياته الكثير من الرسائل للداخل والخارج، مقدِّماً شكرَه للجماهير اليمنية التي لم تتوانَ ولم تكسل في الخروج مناصرةً للشعب الفلسطينيّ وللقضية الفلسطينية، وحيا هذه المواقف، مؤكّداً أنها مواقف الرجولة، والعزة والإباء والإيمان والشموخ.

وتطرق إلى بعض التساؤلات التي يطلقها البعض، ومنها ما الذي يمكن أن نفعلَه لنُصرةِ إخواننا في فلسطين، مُشيراً إلى أن هناك الكثيرَ من الخطوات في هذا الجانب أشار إليها الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رحمه الله- والسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في خطابه الأخير، ومنها تفعيل سلاح المقاطعة، ومعركة الوعي، داعياً إلى عدم التوقف وأن نتحَرّك في كافة المستويات، وأن تكون الفعاليات والزخم الشعبي مُستمرًّا، وألا ننظر للقتلى كأرقام.

وقال: «يجب علينا أن نكون دائماً ممن يحمل الهَم والمسؤولية، وأن يشعر كُلّ إنسان أن لديه موقفًا».

وبارك الحوثي كُلّ الخطوات التي تقوم بها القوات المسلحة اليمنية في استهداف العدوّ الصهيوني سواءً عن طريق الطائرات المسيَّرة والصواريخ الباليستية، أَو العمليات الكبيرة في البحر الأحمر، موجهاً كلامه لتلك القوات بقوله: «لقد تحَرّكتم تحَرّكاً كَبيراً ولا يزال الفعل متزايداً».

كما وجّه خطابه إلى المرتزِقة ورعاتهم السعوديّين والإماراتيين، الذين يسخرون من الموقف اليمني المساند لإخواننا في غزة، قائلاً لهم: «اعملوا نفسَ المواقف ونحن سنقبلكم رؤوسكم»، مواصلاً حديثه بالقول: «نقول للمرتزِقة: أحرِجونا بمواقفَ أكثر من هذا الموقف، وليكن الإحراج تجاه عدونا وعدوكم الإسرائيلي، كما نقول للسعوديّة التي تزعم أنها دولة عظمى، أحرِجونا جزاكم الله خيرًا».

وأشَارَ إلى الطائرة السعوديّة التي سقطت في مهمة تدريبية في ظهران الجنوب قبل أيَّام، مؤكّداً أنه لو كان هذا السقوط في مواجهة العدوّ الإسرائيلي لكان سقوطاً مشرّفاً، ولرفعنا القبعات، ولعفينا السعوديّة عن جرائمها في اليمن، مستدركاً بقوله: «ومع ذلك لا تزال الفرصة متاحة وعلى طيران التحالف الذي أغار على اليمن أن ينفذ مهمته ضد إسرائيل».

ووجّه رسالته للمصريين قائلاً: «قناة بن غوريون أصبحت الآن من الماضي»، مؤكّداً أن العدوَّ الإسرائيلي لن يستطيع شق قناة بن غوريون بعد العمليات العسكرية النوعية في البحر الأحمر»، لافتاً إلى أن الحديث عن طريق بري من دبي إلى حيفا يستوجب على الدول العربية ألا تقبل بذلك.

وتحدث عن الصور المؤلمة التي نشرها جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس، لنازحين في قطاع غزة وهم معصوبو العيون وبدون ملابس، مؤكّداً أن هذا هو منهجهم اليهودي.

وفيما يتعلق بالتحَرّكات الأمريكية في البحر الأحمر قال الحوثي: «عندما نرى حاملات الطائرات الصينية تتواجد في المياه الدولية أمام جزر وموانئ أمريكا سنعلم أنكم تطبقون قانون أعالي البحار»، لافتاً إلى أن الشعب اليمني لا يمكن المزايدة عليه لا في الموقف ولا في غيره، قائلاً: «على وزير الخارجية الأمريكي أن يشاهد جريمة تجريد الفلسطينيين من ملابسهم».

وأكّد الحوثي أن التهديد بإنشاء تحالفات في البحر الأحمر ضد اليمن لا قيمة له، وهو يهدّد الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقبل البيان الختامي ألقى الشاعر الكبير صقر اللاحجي قصيدة نالت استحسان المحتشدين.

بيانُ المسيرة:

وعبّر البيانُ عن مباركة الشعب اليمني، للعمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الإسرائيلية وما تحقّقه القوة الصاروخية والطيران المسيَّر في استهداف الأراضي المحتلّة، كما يشد على أيديهم بمواصلة هذه العمليات المباركة التي تشفي صدور المؤمنين في كُلّ أنحاء العالم؛ نصرةً لإخوانهم في فلسطين حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على فلسطين.

واستهجن بيان المسيرة تصريحات الخارجية الأمريكية بأنه لا دليل على أن إسرائيلَ قتلت مدنيين في غزة، مؤكّداً أن هذه التصريحات تبعث على السخرية، وهي كمن يحاول حجب ضوء الشمس بغربال، بل تدل على الفشل الأمريكي والإسرائيلي في تبرير الجرائم الصهيونية في فلسطين والتي أسقطت شعارات الحقوق والحريات التي يتشدقون بها.

وعبّر عن تثمين الشعب اليمني صدور القانون الذي يحظر ويجرّم الاعترافَ بكيان العدوّ الصهيوني والتطبيع معه والذي وقعه فخامة الرئيس مهدي المشاط، قبل أيَّام؛ باعتبار ذلك خطوةً مهمة في الاتّجاه الصحيح لما يجب أن تكون عليه العلاقات الدولية المبنية على أسس صحيحة ومنهجية وسليمة.

وأوضح أنه «وفي ظل المناخ العالمي الملوث بالجرائم الصهيونية وفي الساعات الأولى من استمرار التصعيد الإسرائيلي ضد إخواننا في فلسطين كانت بعض الأيادي العربية من بعض الزعماء تصافح اليد اليهودية الصهيونية لرئيس الكيان الصهيوني الملطخة بدماء الأطفال والنساء في فلسطين، وهذه المواقف تمثل وصمةَ عار وخزي في جبين كُلِّ مَن حضر وشارك وساند تلك القمة».

وجدَّد البيان الدعوة للاستمرار في حملة المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم على المستوى المحلي والعالمي، مشيداً بمستوى الاستجابة الشعبيّة والرسمية للتفاعل مع هذه الحملة.

صعدةُ تؤكّدُ استمرارَها في دعم ونصرة الشعب الفلسطيني

المسيرة : صعدة

أعلن أبناءُ محافظة صعدة، استمرارَهم في دعم ونصرة الشعب الفلسطيني، إزاء ما يتعرضون له من حرب إبادة وجرائم وحشية من قبل الكيان الصهيوني.

وأكّد المشاركون في المسيرات الأربع التي شهدتها صعدة، أمس الجمعة، استعدادهم لأيّة خياراتٍ؛ دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وخلال المسيرات التي خرجت بمدينة صعدة ومديرية رازح وساحة الشهيد القائد بخولان عامر ومنطقة الجرشة في غمر، ردّد المشاركون هُتافاتٍ منددةً باستمرار جرائم العدوّ الأمريكي الصهيوني بحق المدنيين في غزة لأكثر من شهرين، موضحين أنهم مُستمرّون في نصرة غزة بالإمْكَانات المتاحة، وهم على أتم الجاهزية لأية خيارات؛ نُصرةً للشعب الفلسطيني في مواجهة الصلف الصهيوني الأمريكي.

من جانبه أشار وكيل المحافظة عبدالله المنبّهي، في المسيرة المركزية التي شهدتها مدينة صعدة، إلى أن الصهاينة أسرفوا في سفك الدم الفلسطيني وغيرها بضوءٍ أخضرَ وغطاء من أمريكا وأنظمة الدول الغربية.

وأوضح أن جرائم العدوان الأمريكي الصهيوني ستتحول إلى براكين في صدور أحرار الأمّة والعالم، مُشيراً إلى أهميّة كشف جرائم العدوّ الصهيوني عبر مختلف وسائل الإعلام وأن يكون هناك نشاط تربوي وتثقيفي للتعريف بجرائم العدوّ الصهيوني والأمريكي.

وشدّد الوكيل المنبهي، على ضرورة توحيد صف الأمّة وجمع كلمتها لمواجهة الصهاينة والأمريكان، وكشف جرائم العدوّ الصهيوني وحقيقة الدول المطبّعة التي انغمست في الولاء لأمريكا والكيان الصهيوني والغرب.

في السياق قال بيان صادر عن المسيرة: «إن موقفَ الجمهورية اليمنية تجاه القضية الفلسطينية ثابت ومبدئي وموحَّد يحظى بتوفيق الله وبإجماع شعبي ورسمي واسع على كُلّ المستويات».

وأفاد البيان، بأن التهديدات الأمريكية الإسرائيلية لن تخيف الشعب اليمني، بل تزيده ثقة وإيماناً بحتمية تحقّق وعد الله بالنصر عليهم. وبارك بيان المسيرة العمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية في البحرَينِ الأحمر والعربي واستهداف سفن إسرائيلية وما تحقّقه القوة الصاروخية والطيران المسيَّر من عمليات عسكرية نوعية في عمق العدوّ الصهيوني.

وأشار البيان إلى أن تلك العمليات تأتي في إطار الإسناد والمساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وتعبيراً عن الموقف الإيماني والأخلاقي والإنساني تجاه الأحداث الجارية في فلسطين.

واستهجن تصريحاتِ الخارجية الأمريكية بعدم وجود دليل على قتل إسرائيل لمدنيين في غزة، مؤكّداً أن تلك التصريحات تبعث على السخرية وتحاول حجب ضوء الشمس بغربال.

وثمَّنَ البيانُ صدورَ قانون حظر وتجريم الاعتراف والتعامل مع العدوّ الصهيوني، معتبرًا ذلك خطوةً مهمةً في الاتّجاه الصحيح لما يجب أن تكونَ عليه العلاقات الدولية المبنية على أسس صحيحة ومنهجية وسليمة.

وأشاد بمستوى الاستجابة الشعبيّة والرسمية للتفاعل مع حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم وكذلك مع حملة التبرعات بالمال نصرة لغزة والمقاومة الفلسطينية.

حجة تعتبر الوقوف إلى جانب فلسطين ومقاومته واجباً دينياً وعروبياً وقومياً وإنسانياً

المسيرة : حجّة

أكّد أبناءُ محافظة حجّة، أن الوقوفَ إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في خوض ملحمة تحرير فلسطين واجبٌ دينيٌّ وعروبيٌّ وقوميٌّ وإنسانيٌّ وأخلاقيٌّ، داعين الشعوب العربية والإسلامية إلى مساندة غزة ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

وأعلن أهالي حجّة المشاركون في المسيرات والوقفات التضامنية التي شهدتها مركز المحافظة والمديريات، أمس الجمعة، نصرةً لغزة وإسناداً للمقاومة الفلسطينية الباسلة، تأييدَهم لكافة الخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في مساندة المقاومة والانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم.

وأوضح المشاركون أن التهديدات الأمريكية ضد اليمن لا تخِيفُ شعب الحكمة والإيمان ولا تهز في أبناء اليمن شعرة واحدة، بل تزيدهم إيماناً وحماساً وإصراراً وقوةً وثباتاً بحتمية تحقيق وعد الله بالنصر.

في السياق بارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات بمحافظة حجّة، عمليات القوات المسلحة والبحرية في البحرَينِ الأحمر والعربي واستهداف سفن إسرائيلية وما تحقّقه القوة الصاروخية والطيران المسيَّر من عمليات في استهداف الأراضي المحتلّة، وضرورة استمرارها لردع الكيان الصهيوني. واستهجن البيانُ تصريحاتِ الخارجية الأمريكية بعدم وجود دليل أن إسرائيل تقتل المدنيين في غزة.

وثمّن البيانُ صدور قانون حظر الاعتراف بالعدوّ الصهيوني والتطبيع معه؛ باعتبار ذلك خطوةً مهمةً في الاتّجاه الصحيح.

واعتبر البيانُ مصافَحَةَ العربِ لرئيس العدوّ الصهيوني الملطَّخة بدماء الشعب الفلسطيني وصمة عار في جبين كُلّ من شارك وحضر تلك القمة.

وجدَّد أبناء حجّة الدعوة لاستمرار مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية ومواصلة التعبئة والاستنفار نصرةً للأقصى ودعماً للمقاومة الباسلة.

أحرارُ كوكبان المحويت يعلنون الجهوزيةَ لكافة الخيارات والاستمرار في نصرة غزة

المسيرة : المحويت

أعلن أحرارُ مديرية شبام كوكبان بمحافظة المحويت، الجهوزيةَ لكافة الخيارات والاستمرار في نصرة غزة والمقاومة الفلسطينية ودعم وتأييد الشعب الفلسطيني.

وندّد أبناء شبام كوكبان خلال مشاركتهم، أمس الجمعة، في المسيرةِ الجماهيرية الحاشدة؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتأييداً للمقاومة الفلسطينية وأية خيارات مساندة لنصرة الأقصى، نددوا بالجرائم التي يرتكبها وما يزال العدوّ الصهيوني في غزة والأراضي المحتلّة، مؤكّدين أن التهديداتِ الأمريكية ضد اليمن لا تخِيفُ شعب الحكمة والإيمان ولا تهز في أبناء اليمن شعرة واحدة، بل تزيدهم إيماناً وحماساً وإصراراً وقوةً وثباتاً بحتمية تحقيق وعد الله بالنصر.

إلى ذلك بارك بيانٌ صادرٌ عن المسيرة، عمليات القوات المسلحة والبحرية في البحرين الأحمر والعربي واستهداف سفن إسرائيلية وما تحقّقه القوة الصاروخية والطيران المسيَّر من عمليات في استهداف الأراضي المحتلّة، وضرورة استمرارها لردع الكيان الصهيوني. وشدّد البيانُ على القوات المسلحة مواصلة العمليات العسكرية وضرب أهداف كيان العدوّ الصهيوني.

وجدَّد البيانُ التأكيدَ على مساندة الشعب اليمني لكل خيارات المقاومة الفلسطينية ودعمهم بالمال والرجال والسلاح، واستمرار حملة مقاطعة المنتجات والبضائع الصهيونية والأمريكية.

واستنكر البيان الجرائم الوحشية التي ما يزالُ يرتكبُها العدوُّ الصهيونيُّ بحق الفلسطينيين في غزة والأراضي الفلسطينية في ظل صمت أممي ودولي معيب.

وأعلن أبناءُ شبام كوكبان، النفيرَ العام لمساندة المقاومة الفلسطينية الباسلة التي تسطّر أروعَ الملاحم البطولية في مواجهة آلة الحرب الصهيونية الأمريكية الغربية.

وأكّدوا تأييدَهم وتفويضَهم الكاملَ للخيارات التي يتخذها قائد الثورة في مساندة ودعم ونصرة المقاومة الفلسطينية والدفاع عن المقدسات الإسلامية، ومواصلة التفاعل مع حملة التعبئة والاستنفار نصرةً للأقصى والشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

جدّدوا تفويضَ قائد الثورة لاتِّخاذ كُـلّ الخيارات المعزِّزة لمسارات الردع ضد الكيان الغاصب:

الحديدة: السهل التهامي يدفعُ بطوفان بشري جديد نصرة لفلسطين والتفافاً حول خيارات المقاومة

المسيرة : الحديدة

واصل السهلُ التهامي تدفيقَ طوفاناته البشرية المناصرة لـ «طُوفان الأقصى»؛ لتؤكّدَ محافظةُ الوفاء أنها ستبقى على الموعد في مناصرة كُـلّ القضايا الجامعة، حَيثُ احتضنت مدينة الحديدة، عصرَ أمس الجمعة، مسيرةً جماهيرية حاشدةً؛ دعماً ونصرةً للمقاومة الفلسطينية في غزة والأراضي المحتلّة.

وفي المسيرة التي أقيمت بشارع الميناء بحضور عشرات الآلاف من الأحرار يتقدمهم قيادات السلطة المحلية، أكّـدت الحشود التهامية الأبية جهوزيتها العالية لأية خيارات تتطلبها المرحلة الراهنة للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وتحت شعار «مُستمرّون في نُصرة غزة وجاهزون لكل الخيارات»، رفع المشاركون العَلَمَ الفلسطيني واللافتات التي أكّـدت الجهوزية وإيصال رسائل بتعزيز المشاركة لنصرة الشعب الفلسطيني ودعماً لمقاومته الباسلة في الرد على جرائم العدوان الصهيوني.

وردّد أحرار السهل التهامي الشعارات المؤيدة لقرارات القيادة الثورية بدعم خيارات الشعب الفلسطيني في تنفيذ عملياتها لمواجهة الكيان الصهيوني الغاصب، وعبّروا عن الفخر والاعتزاز بموقف قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، وعمليات القوات المسلحة التي تُجسد الدور العروبي المسؤول في مناصرة الشعب الفلسطيني، مستنكرين مواقفَ أنظمة العمالة والتطبيع المخزية وحالة الصمت تجاه ما يرتكبه العدوّ الصهيوني من جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة.

وأكّـد أحرار الحديدة على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع والمقاومة وخيارات الرد الحاسم على جرائم العدوّ الصهيوني المتواصلة على المقدسات وأراضي ومنازل أبناء الشعب الفلسطيني.

وفي كلمة له اعتبر المحافظ قحيم، خِذلانَ الشعب الفلسطيني والتآمر على قضية فلسطين وصمة عار في جبين حكام أنظمة الدول العربية بما فيها الدول المطبِّعة مع كيان الاحتلال، مُشيراً إلى المسؤوليات الملقاة على عاتق كافة الشعوب العربية والإسلامية خلال المرحلة الراهنة، خَاصَّة في ظل ما يرتكبه الكيان الصهيوني من جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي.

ونوّه إلى أن الإرهابَ الصهيوني المتواصل ضد الشعب الفلسطيني في ظل تآمر وتواطؤ دول التطبيع العربية، يواجه اليوم بإرادَة صُلبةٍ ومقاومة حرة، لافتاً إلى أن الشعب اليمني يتوّج مواقف العزة والإباء اليوم بعد تسعة أعوام من معركة المواجهة مع قوى العدوان بالانتصار للسيادة اليمنية، وخوض معركة الجهاد المقدس والمشاركة في الانتصار للقضية الفلسطينية التي تتعرض لتآمر دولي وعربي.

ودعا قحيم إلى مواجهةِ التهديدات الصهيونية بتحفيز مشروع الجهاد وتفعيل سلاح مقاطعة البضائع الأمريكية الصهيونية واتِّخاذ خطوات شجاعة بموازاة مواقف دول محور المقاومة لدعم الشعب الفلسطيني وحركات المقاومة لمواصلة الجهاد المقدس وردع الاحتلال الغاصب.

إلى ذلكَ، تلا الشيخ صالح الحرازي، بيانَ المسيرة الذي أكّـد ثباتَ مواقف دول محور المقاومة في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الحرة الشريفة ودعمه ومساندته في تنفيذ العمليات العسكرية للرد على جرائم المحتلّ.

وعبّر البيانُ عن الاستنكار الشديد إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني بقطاع غزة من جرائمَ دموية غير مسبوقة دون تحَـرّك قادة العرب بأية مواقفَ جريئة وشجاعة لنصرة الأطفال والنساء الذين تتم إبادتهم بآلة الحرب الصهيونية بشكل متعمد ومباشر.

ودعا البيانُ إلى فضحِ مواقف التطبيع العربية مع كيان الاحتلال الصهيوني وتعرية زيف شعارات المجتمع الدولي وادِّعاءاته المتعلقة بحماية حقوق الإنسان والدفاع عن حق الشعوب في الاستقلال، داعياً إلى هَبَّـةٍ كُبرى لخوض معركة الدفاع عن فلسطين ومقدسات الأُمَّـة ضد العدوّ الصهيوني الغاصب.

وأكّـد بيانُ المسيرةِ استمرارَ نفيرٍ وتضامُنِ أبناء الحديدة ودعمهم لكافة خيارات الإسناد المتمثلة بمقاطعة البضائع الأمريكية والصهيونية، والمضي باتّجاه حشد الدعم الذي تتطلبه المقاومة الفلسطينية لردع العدوّ الصهيوني.

وجدَّد البيان التفويض المطلق لقرارات قائد الثورة لدعم قضية فلسطين والعمل على ما يمكن من مواقف تعزّز من خيارات الصمود والنصر للأُمَّـة.

دعتا إلى مواصلة التبرعات لصالح المقاومة ومسارات الردع:

أحرارِ البيضاء يخرجون بمسيرتَينِ حاشِدتين نصرةً لفلسطين ويؤكّـدون أن ضرب المصالح الصهيوأمريكية سيوقفُ المجازرَ في غزة

المسيرة : البيضاء

يوماً تلو الآخر، يواكبُ أحرارُ محافظة البيضاء الزخمَ الشعبي اليمني الكبير المناصر لفلسطين، وذلك في ظل تنفسها الصعداء بعد النصر الكبير على عناصر الاستخبارات الأمريكية المسماة «داعش» والقاعدة؛ لتتفرغَ المحافظة وأحرارها لمساندة قوى الجهاد في فلسطين، وفي سَيلٍ بشري جديدٍ شهدته المحافظة، أمس الجمعة، مسيرتَينِ حاشدتَينِ؛ تنديداً بجرائم العدوّ الصهيوني بحق أبناء فلسطين، وتأكيداً على الجاهزية العالية لمساندة حركات الجهاد والمقاومة.

وفي المسيرتين اللتين أقيمتا في مدينتَي البيضاء ورداع، تحت شعار «مُستمرّون في نصرة غزة وجاهزون لكل الخيارات» وتقدمهما القيادات المحلية والتنفيذية وعلماء وشخصيات اجتماعية، رفع المشاركون من أحرار البيضاء العَلَمَ الفلسطيني، والصور التي نقلت جانباً من المجازر الصهيونية بحق أبناء غزة.

وردَّدَ أحرارُ البيضاء الشعاراتِ المستنكرة للجرائم البشعة التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق أطفال ونساء وشيوخ غزة والأراضي الفلسطينية المحتلّة.

كما ردّد المحتشدون الهُتافاتِ التي جدَّدوا فيها تفويض قائد الثورة باتِّخاذ كُـلّ الخيارات في سبيل نُصرةِ القضية الفلسطينية ومواصلة استهداف المناطق المحتلّة تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وبارك أحرار البيضاء العمليات التي تنفِّذُها القواتُ المسلحة ضد كيان العدوّ الصهيوني باستهدافه بالصواريخ البالستية والطائرات المسيَّرة والصواريخ المجنحة، فيما بارك البيانُ استهدافَ السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر والبحر العربي وباب المندب والعمليات التي نفّذتها القواتُ المسلحة اليمنية باستهداف السفينتين بصاروخ بحري وطائرة مسيَّرة بحرية.

وأشَارَ البيانُ إلى أن عملياتِ القواتِ المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومساندة مقاومته الباسلة ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوُّ الغاصب بحق المدنيين في قطاع غزة.

وثمّن البيانُ موقفَ قائد الثورة وشجاعته في مواجهة الكيان المحتلّ والمنسجم مع مطالب الشعب اليمني، مجـدّدًا التأكيد على موقف الشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن النفس ومواجهة العدوّ الغاصب.

وفيما ندّد البيانُ بجرائم وانتهاكات العدوّ الغاصب بحق الفلسطينيين في غزة واستهدافه للأطفال والنساء وارتكاب مجازر جماعية بدعم أمريكي غربي وتواطؤ أنظمة العمالة، فَـإنَّه دعا أبناء الأُمَّـة وأحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

وحث البيان أبناء البيضاء على التحَرّك لدعم المقاومة ونصرة الشعب الفلسطيني ومساندة مشروع المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية وحماية المقدسات والأراضي المحتلّة.

واعتبر البيان، تخاذل بعض الأنظمة العربية والإسلامية عن دعم المقاومة لمواجهة العدوّ الصهيوني الغاصب خيانة للأُمَّـة ومقدساتها، حاثًّا على التبرُّع للأقصى ودعم أبناء غزة بالمال والسلاح حتى تحقيق النصر المبين على الكيان الصهيوني.

في ثلاث مسيرات حاشدة دعت لدعم القوات البحرية والصاروخية والجوية إسناداً للمقاومة:

أبناء ذمار: التهديداتُ الأمريكية تزيدُنا اندفاعاً لنصرة فلسطين والصمتُ العربي وصمةُ عار على جبين الزعماء المتخاذلين

المسيرة : ذمار

استمراراً للغليان الذي يشعلُه أحرارُ المحافظة، خرج أبناءُ ووجهاء محافظة ذمار، أمس الجمعة، في ثلاثِ مسيرات جماهيرية حاشدة؛ تأكيداً على موقف الشعب اليمني المساند للمقاومة الفلسطينية وتأييداً للعمليات العسكرية ضد السفن الإسرائيلية.

وفي المسيرات التي أقيمت في ساحة مدينة ذمار وجابت الشوارع، وساحة مدينة ضوران ومركز مديريتَي عتمة وجبل الشرق، ندّد أحرار ذمار بالمجازر التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، مردّدين هتافات منددة بالمجازر الصهيونية.

واستنكرت المسيرات الصمت العربي والإسلامي المعيب، مستهجنين تصريحات الخارجية الأمريكية في تبرئة إسرائيل من قتل المدنيين في غزة، معتبرين تلك التصريحات تبعث على السخرية ومحاولة لحجب ضوء الشمس بغربال وتدل على الفشل الأمريكي الصهيوني في تبرير الجرائم الصهيونية في فلسطين.

إلى ذلك أكّد بيان صادر عن المسيرات، ثباتَ الموقف المبدئي للشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية وما يحظى به ذلك الموقف من إجماع رسمي وشعبي كبير وواسع على المستويات العسكرية والسياسية والإعلامية.

وأشَارَ البيان إلى أن التهديداتِ الأمريكية ضد اليمن لا تخيفُ شعبَ الحكمة والإيمان ولا تهُزُّ في أبناء اليمن شعرةً واحدةً، بل تزيدهم إيماناً وحماساً وإصراراً وقوة وثباتاً بحتمية تحقيق وعد الله بالنصر.

وبارك البيان العمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية في البحرَين: الأحمر والعربي واستهداف السفن الإسرائيلية وما تحقّقه القوة الصاروخية والطيران المسيَّر من استهداف لأهداف للعدو الصهيوني في الأراضي المحتلّة. وحث البيانُ القواتِ المسلحة اليمنية وكذا القوات البحرية على مواصَلةِ العمليات؛ حتى إيقاف العدوان الأمريكي الصهيوني على فلسطين.

وثمَّنَ البيانُ صدورَ قانون حظر وتجريم الاعتراف بكيان العدوّ الصهيوني والتطبيع معه، معتبرًا ذلك خطوةً مهمةً في الاتّجاه الصحيح لما يجب أن تكون عليه العلاقات الدولية المبنية على أسس صحيحة ومنهجية وسليمة.

ونوّه إلى أن مشاركة الأنظمة العربية في قمة المناخ بوجود ما يسمى برئيس الكيان الصهيوني، وصمة عار في جبين كُلّ من حضر وشارك وساند تلك القمة.

وفي ختام البيان جدّد أحرارُ ذمار، الدعوةَ لكل أبناء الأُمَّـــة في استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية الإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

خلال وقفة تضامنية مع فلسطين في صرواح

محافظ مأرب: الشعب اليمني على جهوزية كاملة لإسناد المقاومة الفلسطينية

المسيرة : مأرب

أكّد محافظ مأربَ، علي محمد طعيمان، أن الشعب اليمني على جُهُوزيةٍ كاملةٍ لإسناد المقاومة الفلسطينية بالمال والرجال، والاستعداد لكل الخيارات التي تراها القيادة الثورية لنصرة الشعب الفلسطيني بالتنسيق مع محور المقاومة.

جاء ذلك خلال وقفة تضامنية مع فلسطين نُظمت في مديرية صرواح، أمس الجمعة، حَيثُ رفع المشاركون في الوقفة، العلم الفلسطيني ولافتات تدعو لدعم المقاومة الفلسطينية ومواجهة آلة الحرب والإبادة الصهيونية وداعميها أمريكا وبريطانيا وفرنسا، والأنظمة العميلة، وقوى الطغيان في العالم.

من جهته أشار مدير مديرية صرواح مرعي العامري، والشيخ صالح بن سوده طعيمان، إلى أن جرائم العدوان الأمريكي الصهيوني بغزة ستتحول إلى براكين في صدور أحرار الأُمَّـــة والعالم.

وأكّدا أهميّة كشف جرائم العدوّ الصهيوني أمام شعوب العالم وفي مختلف المنابر الإعلامية والثقافية. وبارك بيانُ الوقفةِ العملياتِ العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي واستهداف سفن إسرائيلية وما تحقّقه القوة الصاروخية والطيران المسيَّر من عمليات في استهداف عمق العدوّ الصهيوني في الأراضي المحتلّة.

وفي ختام الوقفة التي شارك فيها مشايخ وشخصيات اجتماعية، قدّم أبناء مديرية صرواح دعماً مالياً وعينياً دعماً للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

مسيراتٌ حاشدةٌ ووقفاتٌ في ريمة تؤكدُ ضرورةَ تعزيز الضربات ضد الأعداء لوقف المجازر

المسيرة : ريمة

مُرورًا من السهل التهامي، وُصُولاً إلى ما يحاذيها من جبال اليمن الشامخة والثابتة، شهدت ريمة، أمس، مسيراتٍ ووقفات حاشدة تحت شعار «مُستمرّون في نصرة غزة وجاهزون لكل الخيارات».

وفي المسيرات الحاشدة التي خرجت في مركَز المحافظة بمشاركة قيادات المحافظة، ومراكز المديريات، ردّد أحرارُ محافظة ريمة الشعارات المعبرة عن الدعم والمساندة لحركات المقاومة الفلسطينية، والمنددة بجرائم الحرب الأمريكية والإسرائيلية، بل إنها تزيده ثقةً وإيماناً بحتمية المضي قدماً في مواجهة أعداء الأُمَّـــة حتى تحقيق النصر.

وباركت العملياتِ العسكريةَ المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية في البحريَن: الأحمر والعربي واستهداف السفن الإسرائيلية وما تحقّقه القوة الصاروخية والطيران المسيَّر من ضربات لاستهداف العدوّ الصهيوني.

ودعت إلى مواصلة هذه العمليات التي تشفي صدور المؤمنين في كُلّ أنحاء العالم نُصرةً للأشقاء في فلسطين حتى يتوقف العدوان الصهيوني على فلسطين.

عمران: مسيرةٌ حاشدةٌ في عمران تدعو لتعزيز حملات دعم المقاومة وتصعيد سلاح المقاطعة ضد الأعداء

المسيرة : عمران

شهدت مدينة عمران، أمس، مسيرةً حاشدةً؛ دعماً للشعب الفلسطيني وحركات المقاومة الباسلة.

المسيرة أقيمت بساحة النصر تحت شعار «مُستمرّون في نصرة غزة وجاهزون لكل الخيارات»، بحضور قيادات المحافظة وشخصيات علمائية واجتماعية، وردّد المشاركون الشعاراتِ والهتافاتِ المنددة بمجازر العدوّ الصهيوني الوحشية بحق المدنيين في غزة، مستنكرين الصمت العربي والدولي الفاضح.

وأكّدت الجماهير جهوزية الشعب اليمني لإسناد الشعب الفلسطيني بكل الخيارات، منوّهين إلى تمسك الشعب اليمني بقضايا الأُمَّـــة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

ولفت المحتشدون إلى أهميّة الاستمرار في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته، مشيرين إلى أن تمادي العدوّ الصهيوني في ارتكابه للجرائم والمجازر الوحشية والإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني ما كان ليحدث لولا الصمت المخزي للأنظمة العربية والإسلامية التي تظهر أقوالاً بدون أفعال.

ودعا أحرار عمران، الشعوبَ العربية والإسلامية إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والغربية وكلّ الشركات الداعمة للعدو الصهيوني؛ باعتبار ذلك سلاحًا فَعَّالًا له أثر كبير على العدوّ.

وأكّد بيانُ المسيرةِ أن التهديداتِ الأمريكيةَ والإسرائيلية لا تخيفُهم ولا تهُزُّ فيهم شعرة، مباركين العمليات المتصاعدة للقوات المسلحة في البحرين العربي والأحمر واستهداف السفن الإسرائيلية.

وقال: «نشد على أيدي القوات المسلحة بمواصلة هذه العمليات المباركة التي تشفي صدور المؤمنين في كُلّ أنحاء العالم نصرةً لإخواننا الفلسطينيين حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي». وأضافَ البيان «يستهجن الشعب اليمني تصريحات الخارجية الأمريكية بأنه لا دليل على أن إسرائيل قتلت مدنيين في غزة».

وحَثَّ أحرار عمران على مواصلة حملاتِ التبرع ودعم المقاومة، وكذلك تصعيد سلاح المقاطعة الاقتصادية ضد الأعداء.

إعلاميون عربٌ وأجانب خلال فعالية تكريمية للحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء

اليمن يهدد وينفذ واليمنيون شرفاء ويقفون مع فلسطين

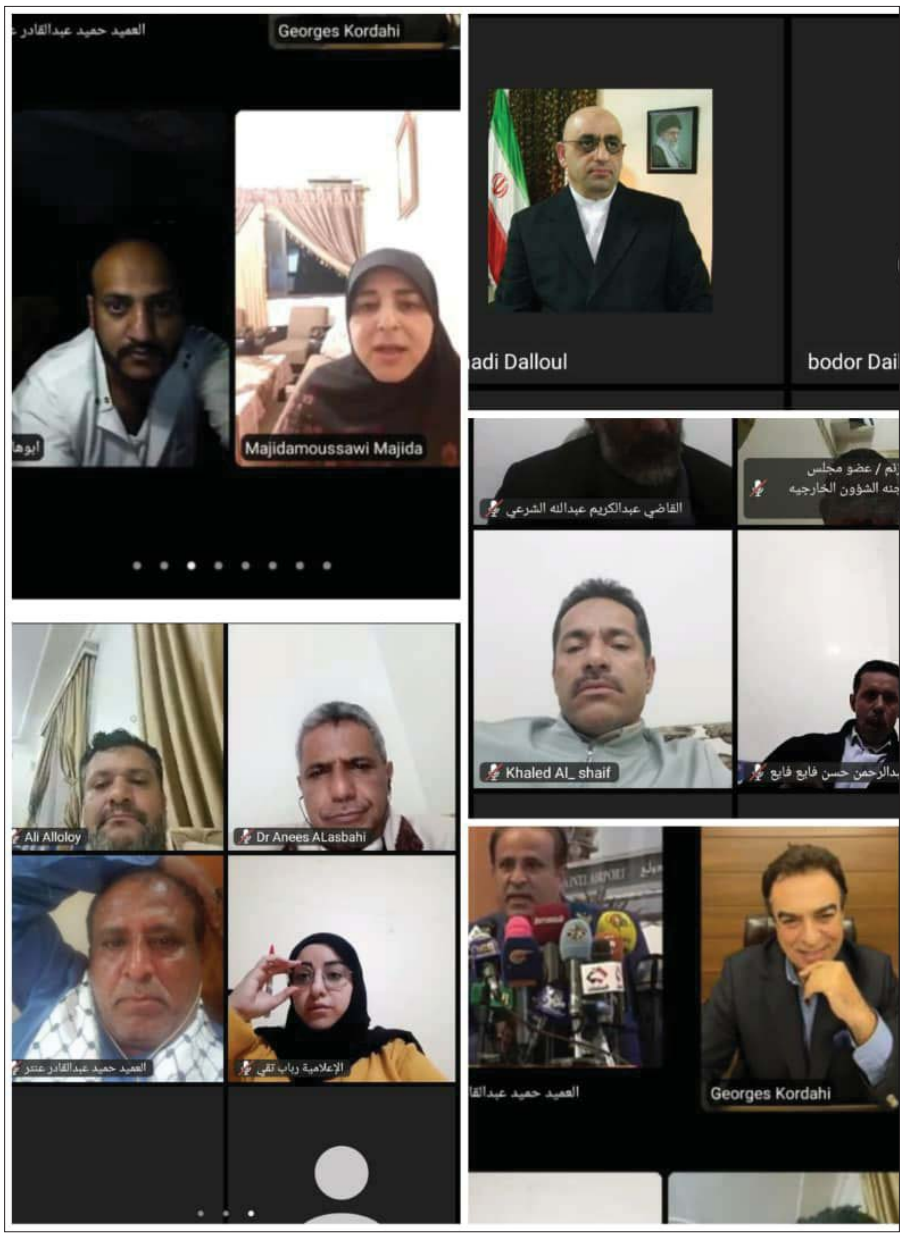

■ قرداحي: غزةُ اليوم وَجَعُ الأُمَّــة ووجعُ كُـلّ الشرفاء وقضية اليمن وفلسطين هي الحق

■ قنديل: اليمنُ قدَّمَ موقفاً أخلاقياً وإنسانياً في وقوفه مع فلسطين وربح معركة الرواية

■ الأهنومي: اهتمامُ السيد القائد بالقضية الفلسطينية يأتي من منطلق ديني وعربي وقومي وإنساني

المسيرة : خاص

كرَّمـت الحملـةُ الدوليـةُ لكـسر الحصار عـن مطار صنعـاء الـدولي، الخميـس المـاضي، ١٠٠ شـخصية من اليمن ودول محور المقاومـة، ومن ضمن قائمة التكريم صحيفة «المسيرة»، وذلك في فعالية عبر برنامج «zoom» شارك فيها كوادر إعلامية يمنية وعربية وإسلامية وعلى رأسـهم وزير الإعـلام اللبنانـي السـابق المناضل جورج قرداحـي ورئيس تحريـر صحيفة البناء الأُسـتاذ ناصر قنديل.

وأهـدى الإعلاميون هذا التكريم لأبطال غزة وشـهداء غزة وشهداء اليمن وفلسطين وكلّ شهداء المحور.

وخلال كلمته وجه الأُسـتاذ جورج قرداحي، الشـكر والتقدير للشعب اليمني، وللشـعوب العربية المقاومة في فلسطين وبقية دول المحور، مؤكّـداً أن الوقوف مع الحق شرف، وأن اليمن وقضية فلسـطين حق الحق والحق هو الله.

وقال: إن فلسـطين اليوم مظلومة ومنذ ٦٠ يوماً يقتل أطفالها ونسـاءها وشيوخها، حَيثُ غزة اليوم هي وجع الأُمَّـــة، وجع كُـلّ الشرفاء بالعالم.

وأكّـد أن الكلامَ والشجب والإدانات والقمة العربية لم يكُـن لها نفعٌ، حَيثُ تم خـروج الملايين في عدة عواصم في العالـم، لكن العـدوان على غزة لم يتوقـف، داعياً أمريكا إلى أن توقـف هذه الحـرب، كما دعا العالـم بأسره إلى أن يتدخل لوقف المأساة في قطاع غزة، وإعادة الحق والسلام لفلسطين.

مـن جانبه أكّـد رئيس تحرير صحيفة البناء اللبنانية نـاصر قنديـل، أن فلسـطين اليـوم هي اليمـن بالأمس، مقدماً شـكره لليمن التي تقف مع مظلومية فلسـطين، وهي في أصعب الحالات، حَيثُ قدمت اليمن موقفاً أخلاقياً وإنسانياً وربحت معركة الرواية، منوِّهًا إلى السيد القائد عبـد الملك الحوثي -يحفظه الله- ربح التصويت، وتصدر الشخصية الأفضل خلال عام ٢٠٢٣م.

وتحـدث قنديـل عمـا يحصـل في لبنـان مـن تدمـير وحرب أَيْـضاً من قبـل الصهاينة، كما تحدث عن عملية «طُـوفان الأقصى» وما حقّقته من إذلال للجيش الذي لا يقهر، مؤكّـداً أن فلسـطين ربحت بحـرب الرواية، حَيثُ خـرج الملايـين بالعالـم تضامنـاً ووقوفاً مـع مظلومية فلسطين.

وأشَـارَ إلى أن فلسـطين نقطة ضعف العدوان ونقطة قـوة دول المحـور، وأن مـن ينتـصر لفلسـطين ينتـصر لكرامتـه، ولا جميل لنـا جميعاً إلَّا أننا ننتـصر لكرامتنا ولأمتنا.

من جهته أثنى رئيس الحملـة الدولية لكسر الحصار عن مطـار صنعاء الدولي العميد حميد عنتر، على المواقف الشـجاعة لجـورج قرداحـي، والضغوط التي مورسـت عليه بفعل موقفه المساند لليمن حتى قدم استقالته من منصبه كوزير للإعلام في الحكومة اللبنانية.

وقـال عنـتر: إن الشرفـاء الذين وقفوا مـع اليمن هم أنفسـهم الذين وقفـوا مع مظلومية فلسـطين، متطرقاً إلى صمود سـكان غزة أمام آلة القتـل الصهيونية، وأنهم يفشـلون سياسـة التهجـير باختيارهـم طريـق النصر أَو الشـهادة، كمـا أكّـد أن القيادة الثورية والسياسـية اليمنيـة أثبتـت بالقول والفعـل أنها مع فلسـطين، حَيثُ اتضـح موقفهـا مـع خـلال الصواريـخ التـي تطلق إلى «إيـلات» وإغـلاق باب المندب أمـام السـفن الإسرائيلية، منوِّهًا إلى أنها أصبحت ورقة ضغط على الصهاينة.

أما نائـب رئيس الحملـة الدولية لكـسر الحصار عن مطـار صنعاء عبـد الرحمـن الحوثي، فأكّـد أن تكريم الإعلاميين والمؤسّسـات الإعلامية هو بسَـببِ مساندتهم ووقوفهم مع مظلومية الشعبَينِ الفلسطيني واليمني.

وتحـدث عن وقوف القيـادة الثورية المتمثلة بالسـيد عبـد الملك الحوثـي -يحفظه اللـه- وَالقيادة السياسـية والشـعب اليمني مع قضية فلسـطين، حَيثُ زادت حجم المهام وَالمسؤولية أمام الجميع.

اليمن يناصر فلسطين جيلاً بعد جيل:

وعـلى صعيـدٍ متصل دعـا اللـواء والخبير العسـكري عبد اللـه الجفري، إلى الاسـتمرار في مناصرة إخواننا في فلسـطين، معتـبرًا ذلك واجبًا إنسـانيًا وأخلاقيًـا ودينيًا، لافتاً إلى أن فلسطين هي القضية المركزية.

وأوضح أن القيـادة اليمنية ترجمت أقوالها إلى أفعال، حَيـثُ أصبح البحر الأحمـر مغلقاً ومحرمـاً على الكيان الصهيوني، مؤكّـداً أن اليمن يمتلك قـوة ردع، ووصلت عملياتـه إلى الأهـداف الحساسـة في دولـة الاحتلال، وأن السـيد القائـد عبـد الملك الحوثـي له فضـل عظيم، فهو قائـد مؤمن حكيم أخـرج اليمن وانتشـلها من الوصاية إلى السـيادة، ولـه مواقـف عظيمة في مناصرة القضية الفلسطينية.

بـدوره تطرق الدكتـور حمـود الأهنومي، إلى المسـار التاريخـي لليمن في مناصرة فلسـطين، ووقوف الشـعب اليمنـي جيلاً بعد جيل مع فلسـطين، منوِّهًا إلى أن لليمن شهداء في عام ١٩٤٨م وعام ١٩٦٧م.

وذكـر أن لليمـن عدة مقومات في الوقـت الراهن أثناء مسـاندته لفلسـطين، أبرزها وجـود القيـادة المتمثلة في السـيد القائد عبدالملك الحوثي، الـذي ينطلق من منطلق ديني وعربـي وقومـي وإنسـاني، ويعطـي فلسـطين اهتماماً كَبيراً، مطالباً الجميع بالالتفاف حول السيد.

من جهته أوضـح مدير مطار صنعاء الدولي الأُسـتاذ خالـد الشـايف، أن العـدوّ الإسرائيلي يتعرض لخسـائر كبيرة جِـدًّا؛ بسَـببِ إغلاق اليمن لمضيق باب المندب أمام سـفنه التجارية، متطرقاً إلى أهميّة الموقع الاسـتراتيجي لليمـن ودوره الكبـير في مسـاندة القضية الفلسـطينية بقيادة السيد عبد الملك الحوثي.

وتوالـت بعـد ذلـك الكلمـات لعـدد مـن الإعلاميـين والباحثين والكتاب العرب والأجانب الذين تشاركوا سوياً الهـم تجاه ما يحـدث لإخواننا في قطاع غـزة، ومطالبين بالمزيد من بذل الجهـود لمناصرتهم والضغط على الكيان الصهيوني حتى يوقف عدوانَهُ الغاشم.

وأشـادت ربا شـاهين، إعلاميـة من سـوريا، بموقف الشـعب اليمني المسـاند مع فلسـطين، مشـيرةً إلى أنهم يتشـاركون الهموم تجـاه ما يحدث في غـزة من مجازر إبادة جماعية.

وبمداخلة حماسـية عبر القاضي عبد الكريم الشرعي -عضـو رابطة عمـاء اليمن- عمـا يؤلمه جـراء التخاذل العربـي تجاه إخواننـا في قطاع غزة، مؤكّـداً أن الجيش الصهيونـي الـذي يصف نفسـه بأنـه لا يقهـر يتعرض للإذلال والهزيمـة من قبل المقاومين الأبطال في غزة، كما انتقد وقوف أمريـكا ودول الغرب مع العدوّ الإسرائيلي في هذا التوحش والتكالب على غزة.

وخلال مداخلتها عبَّرت الإعلامية ماجدة الموسوي، من لبنان، عن شـكرها للشـعب اليمني الذي يقف إلى جانب فلسـطين، كما عبرت عن شـكرها لدول المحور، مؤكّـدة أن القضيـة التي تجمـع كُـلّ الدول العربية والإسـلامية والتي تجمع الجميع كُـلّ الأحرار هي قضية فلسطين.

أمـا عضـو مجلس النـواب عـلي الزنم، فقد أشـار إلى قانون تجريـم التطبيع والاعـتراف بإسرائيل الذي وقعه الرئيـس المشـاط قبـل أَيَّـام، مؤكّـداً أن هـذا القانون ينسـجم مع مواقف الشعب اليمني ومواقف الجمهورية اليمنية وقيادتها الثورية والسياسـية التـي تتحَرَك كُـلّ يوم مع القضية الفلسطينية.

وأوضـح أن قضيـة فلسـطين هي القضيـة المحورية الحقيقيـة التي تجمـع الأُمَّـــة، كمـا أدان دول التطبيع ودول الطوق التي لم تدخل المساعدات إلى فلسطين.

وتحدث عن مواقف اليمن وصواريخها التي وصلت إلى «إيلات»، معتـبرًا موقفَ اليمن مشرفاً بإغلاق باب المندب والتحكم في البحر الأحمر والعربي.

الإعلاميـة اللبنانيـة ربـا تقي، عبرت مـن جانبها عن الشـكر والتقدير للشعب اليمني وللسـيد القائد عبدالملك الحوثـي على المواقـف المشرفة المناصرة لفلسـطين، كما بعث التحية ذاتها الإعلامـي المصري أشرف ماضي، الذي أشار إلى أن هناك أزمة ضمير في قلوب المتآمرين على غزة، متسـائلاً عن رجال الدين الذين أعلنوا الجهاد في سـوريا والعراق واليمن أين هم اليوم مما يحدث في غزة؟

وفي السـياق اعتبر مدير شركة النفط في محافظة إب، محمد الأشرم، أن اليمن الـذي لا يزال يعاني من العدوان والحصار منذ ٩ سنوات يقف اليوم مع قضية ومظلومية شـعب فلسـطين وهذا جانب إنسـاني وديني وأخلاقي، مُشيراً إلى أن غزة هاشم هي امتداد تاريخي لجد الرسول الأكـرم محمد -صلـوات الله عليه وعلى آلـه-، منوِّهًا إلى أن هنـاك صحـوةً عالميـة جارفة اليـوم ضـد الصهاينة والمطبعين.

ضربة قاصمة للعدو الإسرائيلي:

وأضفى المتحدث باسـم وزارة الصحـة الدكتور أنيس الأصبحـي، إلى الفعالية بعداً جمالياً من خلال مشـاركته المتميزة والتـي تطرقت إلى البعد الاسـتراتيجي للعمليات العسـكرية اليمنيـة ضـد السـفن الإسرائيليـة في البحر الأحمر.

وأشَـارَ إلى أن العدوان على اليمن سببه وقوف ثورة ٢١ سـبتمبر مع فلسـطين، ومعرفة أمريكا والصهاينة أنها خطر عليهم، مؤكّـداً أَن إغلاق باب المندب يشـكل ضربة قاصمة للكيان الصهيوني.

وخـلال مشـاركة صوتيـة بعثهـا إلى الفعاليـة وجه مستشـار الرئيـس الإيرانـي الدكتـور محمـد صـادق الحسـيني، التحيـة للشـعبين الفلسـطيني واليمنـي لصمودهمـا أمام آلة القتل المعتدية، مؤكّـداً أن الوقوف مع قضية فلسطين ركن من أركان الدين ولا تصح صلاة مـن لا يقف مع مظلومية فلسـطين، مؤكّـداً أن القضية المحورية والأَسَاسية هي فلسطين وسوف تنتصر.

وبلغة فلسفية عميقة شبه هشام عبد القادر -رئيس الاتّحاد العربي للإعلام الإلكتروني- البحر الأحمر بسـيفِ «ذي الفقـار» وقبضتـه بـاب المنـدب بيـد السـيد القائد عبدالملك الحوثي -حفظه الله-.

وقـال: «شـكل ضربـة قويـة وقاصمـة عـلى العـدوّ الصهيوني، حيث إن التغـيرات تنطلق من معركة البحار التي نتدبرها بالأسحار».

بدورهـا قالت رئيـس ملتقى كتاب العـرب والأحرار، عريـب أبـو صالحـة: إن «موقف اليمـن ليـس غريباً في مساندته لفلسطين»، مؤكّـدةً أن «العدوان اليوم على غزة هـو نفس العدوان عـلى اليمن؛ فالمعتدي هـو الأمريكي، والمنفذ هو السـعوديّ»، موضحـةً أن «اليمن يهدّد وينفّذ واليمنيون شرفاء، واليمن مع فلسطين».

كما شـملت الفعالية الكثير مـن المداخلات لإعلاميين ومسـؤولين يمنيين وعرب وأجانب تطرقـت جميعها إلى الـدور الكبـير لليمن في مسـاندة فلسـطين، وإلى الوضع الراهن ومسـتجدات الأوضاع خلال العـدوان الصهيوني على قطاع غزة.

اليمنُ يفرضُ قواعدَ اللّعبة في المنطقة

فارس السخي

ما حصل في البحر الأحمر هو أن الجيشَ اليمني فتح معركةً ضد الكيان الإسرائيلي وحلفائه الإقليميين والدوليين في الزمان والمكان الذي لم يختاروه هم ولم يريدوا حتى حدوث «عطسة» فيه، وهذا ما سيدفع أمريكا للجوء إلى تحريك أوراقها المحلية المتمثلة في المرتزِقة لقتال الجيش اليمني وَأَيْضاً في وقت لم تختَرْه أمريكا، وهذا سيؤدي لهزيمة نكراءَ لها ولمرتزِقتها المحليين.

وبعد فشل أوراق أمريكا المحلية ستعمل على تحريك أوراقها الأخيرة، والتي أخفتها في أوساطنا لميقات يوم معلوم، وهذا بقوة الله سيؤدي لإحراق تلك الأوراق في نهاية المطاف؛ لأَنَّ أمريكا ستكون مجبرة على تحريكها في توقيت لم تختَرْه هي أَيْضاً.

ولأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تحتفظ أمريكا لنفسها بحق الرد وتسعى لتشكيل تحالف إقليمي ودولي لمحاربة جيش سبق لها أن حاربته وحاصرته بواسطة أدواتها المحلية والإقليمية بأسلحة أمريكية ودعم لوجستي ومخابراتي أمريكي لمدة تسع سنوات، وهزموا شر هزيمة أمام هذا الجيش، ليصبح الجيش اليمني اليوم هو من يحاربهم وهو من يحاصرهم وهو من يفرض أسس المعادلة ويتحكم بقواعد اللعبة في المنطقة برمتها، فهو يتميز بسيطرته على موقع جغرافي هام وحساس للغاية يتمثل بمضيق باب المندب والبحر الأحمر والبحر العربي الذي يخنق حركة الملاحة البحرية العالمية عند استخدامه كورقة ضغط، كما أن هذا الجيش اليمني الفتي يمتلك من الجرأة والشجاعة للفعل قبل القول، وللتنفيذ قبل التنديد، ويمتلك ترسانة عسكرية كبيرة ومتطورة، ولديه مخزون بشري كبير من المقاتلين.

لذا فَـــإنَّ صوت العقل والمنطق يقول: إن أيَّ تحَـرّك أمريكي أَو إسرائيلي ضد اليمن في الوقت الراهن سيكون بمثابة الانتحار بالنسبة لهم ولجميع حلفائهم الإقليميين والدوليين.

مَن هُم الشُّهداء؟!

يحيى المحطوري

بقلوب يعتصرها ألمُ فُقدان الأحبة والشوق إلى لقائهم، ونفوس يثبتها اليقين بما وعد الله الصابرين، وأرواح تتطلع إلى نصر الله القادم، مفتخرة بمواقفها الراسخة وقضيتها العادلة التي تموت وتحيا دفاعاً عنها وانتصاراً لها.

ونحن نعيش هذه الأيّام الذكرى السنوية للشهيد، وما من أسرة إلا ويحضرها طيف شهيد رحل إلى رضوان الله، تتذكر مآثره وتعيش لحظات ذكرياته التي لا تغيب.

ونحن نزور روضات الشهداء، فنجد نجومها من كُلّ أبناء هذا الشعب ومن مختلف انتماءاتهم، تجد فيها المعلم والطالب والمهندس والمواطن البسيط والمزارع والشيخ الكبير والشباب اليافعين من مختلف الأعمار، في لوحة إبداعية تعكس عظمة هذا الشعب وعظمة مواقفه وقوة إيمان أبنائه؛ إذ لم يكونوا جيشاً منظماً، أَو مليشيا حزبية أَو فئوية، بل يعكسون تنوع هذا الشعب ومن كُلّ أطياف نسيجه الاجتماعي، وهذا يمثل شاهداً يلجم أفواه أعدائهم ويملأها بالتراب.

وحين نتأمل صورهم وابتسامات آمالهم، ونقرأ خلفها دوافعهم التي استسهلوا؛ مِن أجلِها ركوب الأخطار، واستعذبوا في سبيلها المعاناة والجراح، وتعب المرابطة والقتال.

كيف كانت الجبهات ميدان تجارتهم الرابح، رغم انعدام الدوافع المادية الدنيوية، وكيف رأَوَا في خسارةِ أرواحهم ربحاً لا نظيرَ له؛ فوهبوها بكل عشق وإيمان وتضحية وفداء.

كيف كان صبرهم رغم ضراوة الحرب وشراسة القتال، إذ لم يذهبوا إلى نزهة يرفهون فيها عن أنفسهم، بل قذفوها في لهوات حرب كونية لا مثيل لها في عصرنا الحاضر، واحتملوا معاناة ظروف الحرب القاسية وتحملوا بأس الأعداء الذين لم يبقوا في سبيل احتلال بلادنا جهداً، ولم يوفروا في سبيل قهرنا سلاحاً ولا حشداً.

كيف كان إيمانُهم ويقينُهم وثباتُهم الذي لم تزعزعْه الأهوالُ أَو تقهرْه الشدائد، كيف كان عزمُهم منذ الأيّام الأولى للعدوان، وهم يواجهون ضربات الأعداء وطعنات غدر الأصدقاء، وخذلان الرفاق، وصمت العالم المنافق عن مظلوميتهم، وتحالف الطغاة والمستكبرين على وطنهم ودينهم وقضيتهم.

إن حقَّهم علينا كبيرٌ، في تخليد ذكراهم، وفي التأسي والاقتدَاء بهم، والسير على خطاهم، وفي إحياء مآثرهم وبطولاتهم، وفي العناية بأهلهم وذويهم وأطفالهم.

ونحن أمام مسؤولياتنا تجاههم، نسأل أنفسنا:

هل نظرنا إلى عيون أُولئك الأطفال التي تفيض شوقاً إلى آبائهم، لنرى فيها عظيم تضحيتهم عندما تركوا أطفالهم وقدموا أرواحهم، لنحيا نحن وأنت في عزة وكرامة؟

هل سألنا عن أحوال أسرهم، وتفقدنا احتياج من يحيطون بنا منهم؟

قد يكون الجواب على هذه الأسئلة محرجاً؛ لفداحة تقصيرنا وإهمالنا في هذا الواجب الذي نتحمل جميعاً دولة ومجتمعاً ومؤسّسات دين الوفاء به والالتزام بأدائه، وليس أحد منا بمنأىً عن المسؤولية ولا عذر له في التقصير.

نسأل اللهَ التوفيقَ لنا ولكم جميعاً.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

اليمنُ يغسلُ عارَ العرب!

جابر حكيم

من بين رُكام 57 دولة عربية وإسلامية برز اليمن ليغسلَ العار عن رُكام الـ 57 نظاماً خانعاً ومنبطحاً ومتصهيناً ومطبعاً!!

اليمن يغسل عار العرب!!

اليمن يغسل عار المسلمين!!

اليمن يغسل عار الجماعات الدينية!!

اليمن يغسل عار القوميين!!

اليمن يغسل عار المتشدقين!!

اليمن وحيداً من بين غثاء مليارَيْ مسلم، ومن حاجة وحصار يحمل القضية الفلسطينية وينصر المستضعفين في غزة، غير مبالٍ بأية نتائج قد تترتب على قراره التاريخي يغلق البحرين الأحمر والعربي وباب المندب في وجه السفن الإسرائيلية، غير مكترث بأية تداعيات، يقف كالفارس الضرغام في البحر يلاحق السفن الصهيونية وحين لا تستجيب يضربها كما فعل مع سفينتَي يونتي إكسبلورر وَنمبر ناين، إحداهما بصاروخ بحري والأُخرى بطائرات مسيَّرة بحرية.

بلد اسمه اليمن المعتدى عليه والمحاصر منذ تسع سنوات وحده يقف كالأسد فيرسل صواريخه وطائراته باتّجاه الأراضي المحتلّة ويغلق البحر في وجه الصهاينة، الله كم هذا الوطن كبير، وكم قيادته عظيمة، وكم شعبه عزيز!!

لكأنه أبو ذر في المواجهة، فاليمن واجه عدوان الطاغوت تسع سنوات وحده، وانتصر وحده، وهو اليوم يبرز وحده ويقاتل وحده وسينتصر وحده، اليمن اليوم قيادةً وحكومةً وشعباً يدافعون عن الإسلام وبيضة الإسلام ومقدسات الإسلام وحدهم.

قيادة شجاعة وقائد علم بطل لا يبالي بأي شيء ما دام العمل لله وابتغاء مرضاته، نتيجة التحريض والتعبئة كان هناك الكثير ممن يكرهون الأنصار كجماعة والسيد كقائد، واليوم تغيرت نظرتهم وتبدلت مواقفهم فصاروا يثنون على الأنصار وقائد الأنصار.

اليمن يغسل عار المتخاذلين والمتقاعسين كواجب ديني وأخوي وأخلاقي وسيتحمل أية تبعات؛ ولأنه يعلم أن الله معه فلن يضيع.

«طُوفانُ الأقصى» في أوج هيجانه.. حِمَمٌ وبراكينُ وبحرٌ أحمرُ مسجورٌ

شهاب الرميمة

بالنظر إلى الواقع العربي والأحداث الدائرة في منطقة الشرق الأوسط هناك تغيرات برزت على السطح بشكل أكثر وضوحاً، تجلى نتيجة للعدوان الإسرائيلي والأمريكي على غزة، بدأ بروزه من اللحظة الأولى لعملية «طُوفان الأقصى» وما حملته معها من انتصار كبير لحركات المقاومة بكل فصائلها وتغيير ملحوظ في أدائها.

التغيرات شملت أَيْضاً مواقف متنوعة ومتعددة تمثلت في انتصار المواقف العربية، وهنا أعني مواقف «الشعوب» العربية الأصيلة ومناصرته للقضية الفلسطينية، ولا أعني بالذكر «الأنظمة العربية» التي تعرت بشكل كبير أكثر مما هي عليه أمام الأحداث والمتغيرات من خنوع وذل وانحطاط وسقوط عن القيم والمبادئ الإنسانية الكريمة وتخليها عن قوميتها العربية.

انتصارُ المواقف من «الشعوب العربية الحرة» أوجدت متغيرات استراتيجية مهمة ونتائج مهمة، أهمها تعرية الأنظمة المطبعة وفشل مشروع التطبيع وسقوطه، كذلك وقوف محور المقاومة مع القضية الفلسطينية بوجه عام، وإلى جانب فصائل المقاومة في غزة بشكل خاص تجلى ذلك في وحدة الساحات وقداسة المشروع والمصير المشترك التي فرضها المحور أمام الغطرسة الإسرائيلية والهيمنة الأمريكية في المنطقة ومخطّطاتهم، وهذا ما توجب على محور المقاومة من فرض معادلته بقوة والعمل كالبنيان المرصوص بمواقف عملية واستراتيجية موحدة وبخطوات ثابتة وحسابات مدروسة للقيام بعمليات متنوعة تضرب العدوّ وتشتت قوته وتفشل أهدافه وتجره إلى معركة واسعة ومصيرية خارج حسابات العدوّ ورهاناته، ما يعني بداية النهاية الحتمية للهيمنة والغطرسة لتحالف الشر على كافة المستويات «العسكرية والجغرافية والاقتصادية والسياسية»، التي عمل على فرضها لعقود من الزمن؛ ما يعني انتصارَ القضية الفلسطينية وانتصار محور المقاومة في ترسيخ ذلك عمليًّا.

وبنفس السياق تصاعدت العملياتُ بقوة وأحدثت نقلة نوعية في قوة المحور أربكت العدوّ وغيرت قواعد المعادلة في المنطقة، وهو الحدث الأهم للعملية العسكرية للقوات المسلحة اليمنية من استهداف بالصواريخ والطائرات المسيَّرة على أهداف عسكرية وحساسة داخل عمق الكيان في منطقة أم الرشراش في الأراضي الفلسطينية المحتلّة، وما تبعها من عمليات استراتيجية في البحر الأحمر قامت بها قوات البحرية اليمنية، في ترجمة عملية وتنفيذية لتوجيهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، من رصد وتتبع واستهداف السفن التابعة للكيان الصهيوني والسيطرة عليها، في عملية نوعية فاجأت العدوّ وأذهلت العالم وأظهرت القدرة التكتيكية والجاهزية العالية والقوة العسكرية لمختلف الوحدات العسكرية اليمنية، ومصداقية الموقف الشجاع والقوي التي اتخذته القيادة، مستندة بجيشها وشعبها في مناصرة القضية الفلسطينية وإسناد المقاومة في غزة تمثل في بسط السيطرة على أهم ممرٍّ بحري للاقتصاد العالمي الذي يمثل الشريان المهم للكيان الإسرائيلي على المستوى الأمني والاقتصادي، والمسرح العملياتي الأبرز للقوات الأمريكية في المنطقة.

هذه العمليات شكلت نقلة نوعية وغيرت موازين القِوى، الذي تجلى في هشاشة الكيان وأنظمته الدفاعية بمختلف مسمياتها أمام قدرة وتفوق السلاح اليمني، أضف إلى ذلك ضعف الأسطول البحري الأمريكي وحاملات طائراته وعجزهم أمام القوات البحرية اليمنية التي أوصلت الرسالة أن اليمنَ هو من يمتلك القرار في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، رامياً كُلّ التهديدات الأمريكية والضغوط الأمريكية عرض البحر ومن كان له الجرأة في تنفيذ تهديداته؛ فَـإنَّ ساحة النزال في البحر قد سُجرت وَحمم البراكين قد سُعِّرت والطوفان في أوج هيجانه، وإنهم لمدرَكون وإن جندَنا لهم الغالبون.

اليمنُ والإشكالاتُ التاريخية

عبدالرحمن مراد

مـا يـزالُ الجَدَلُ التاريخـي بين الحضارتَينِ: الفارسـية والرومـية يمتـدُّ إلى عصرنـا، بالرغـم من تطـور الأدوات وتشـعب المصالـح وتداخـل الـشركات العالمية العابـرة للقـارات، وبالرغـم مـن الانزيـاح الكبـير في المسـتويات الحضاريـة التي وصل الإنسـان إليها، ويبـدو أن التاريخ يسـير وفق قانونٍ واحـد لا يمكنه التبـدل والتغير؛ فالذي يحـدث بالأمـس أو بالمـاضي البعيـد يـكادُ يحـدُثُ اليوم؛ فالتشـابه في البواعـث والأحداث يـكاد يكون واحـداً وإن تغيرت الأدوات والأساليب.

في الماضي البعيد حاول الرومان أن يكون اليمنُ جزءاً من الإمبراطوريـة الرومانية، وأن تخضع لنفوذهم وقد حاول القائد الروماني ديقيانوس غزو اليمن، فالتهمت صحراء صيهد جنوده وعتـاده وعاد خائب الرجاء يجر أذيال الخيبة، وما يزال هاجس الهيمنة وقتئـذ يراود حكام تلك الحقـب التاريخية أملاً في السـيطرة على طريق البخـور والتحكـم في طرق التجارة، وفي المقابل لـم تكن فارس تطمع في جنوب جزيرة العرب وجل اهتمام الفرس في الحقب التي شهدت الصراع -بـين الروم والفـرس- كان مركزاً على الشـام وفق مفهومـه الجغرافي القديـم وكان الفـرس مـن الزاهدين في جنـوب الجزيـرة أي في العربية السـعيدة، فلم يتحـدث التاريخ عن أطماعهم ولكـن تحدث عن زهدهم حتى أن كسرى لم يرسل جنديا واحداً مع سيف بن ذي يزن ولكن أرسل معه نزلاء سـجنه، وما يـزالُ أحفادُ الفرس مـن الزاهدين في اليمن، لقد دَلَّ الجـدلُ الحضاري التاريخـي بين الحضارتين الفارسـية والرومانية على ثبوت اليمن ورسوخها وعلى وجودها الحضاري والثقافي والسياسي والاقتصـادي وعلى زهـد الفرس وطمع الرومان، كمـا دل على أن اليمن أرض لا تقبـل غريبـاً، وأن صحراء صيهد ومـأرب والجوف تلتهم الغزاة والطامعـين، فإذا كان ذلك هـو حظ الرومان قديماً، فماذا عسـاهم أن يجـدوا اليوم؟ فاليمن تسـتنهض مقوماتها الحضاريـة، ولعل العدوان الـدولي قـد صهرهـا فأيقظها.. وهـي تتهيأ للبـزوغ، وما هـو كائن في التاريخ سيكون، ولا بقاء للطارئين على التاريخ.

ولا عزاءَ للمتشـدقين الذين سـلب المال عقولهم فهرعـوا وراء بريقه وباعـوا اليمن إلا ما كان من عـزاء لأمثالهم في التاريخ، فالعميل المندس لا شرف لـه ولا قيمة له وقد دلت مسـارات التاريـخ وتموجات الأحداث على تراجيديا مآلاتهم، وها هي السـعوديّة تطردهم من الفنادق بعد أن قضت منهم حاجة كانت تضمرها.

اليمـن ليس حضارة طارئة ولكنه بلد يمتـد في عمق التاريخ، ويلزمه في زمنه هـذا أن يقوم بتفكيـك بنيته الحضاريـة والتاريخية والثقافية والاجتماعيـة؛ ليسـتعيدَ مقوماتـه الحضاريـة والسياسـية والثقافية ويسـتعيدَ مركَزيته الإقليميـة وصدارته التي كانـت في غابر زمنه، ولن يصل إلى مبتغاه حتى يصنع من فكرته الدينية مشروعاً سياسـيًّا واعياً وقادراً على إحداث التحولات وتحريك عجلتها.

فالقضيـة الوطنيـة اليمنية تعود بجذرها إلى الأشـكال التاريخية التي لم يتعرض لها المفكرون لفض إشـكالاتها المتواليـة، ولذلك فَـإنَّ النتائـج المتوالية نتائج مؤلمة لكل حـركات التحول والانتقال التي اشـتغل عليها السـياسي وأهم تلك الأشـكال تتمثل في الصراع الاجتماعي وتناقض علاقـات الإنتـاج، فاليمن الأسـفل يمتاز بقيـم وعلاقات متناقضة مـع غيرها من المناطـق ذات البنى الاجتماعية الأكثـر اسـتغراقاً في النظام القبلي، كمـا أن الجنوب الذي حكمتـه النظرية الاشـتراكية لمـدة (23) عامـاً قد تركت في تصوراتـه نظمـاً ربمـا كانـت متصارعة مـع الثقافة الرأسـمالية للمسـتعمر البريطاني الذي حكم المحافظات الجنوبيـة لمـا يقـارب قرنًـا ونصـفَ قـرنٍ مـن الزمـان ومتصارعة مع الإشـكالات التاريخية في السـياق الثقافي الوطني، ومثل ذلـك التناقض تـرك أثراً في المسـار التاريخي الثوري تتـوَّجَ بحركة (13 يناير 1986م) الدامية، فاليسار في الجنوب لم يتمكّن من فض الإشكال التاريخي ولـم يتمكّن من تصفيته من محتـواه المتأجج والعدائي، كما أن الثـورة اليمنية لم تتمكّن من فض الإشـكال في اليمن الأسـفل، وهو إشـكال تركه قائمو مقام الدولة العثمانية وما تزال آثاره تهدّد السـلام الاجتماعي وتعزِّز من الروح العدائية والمتأججة في تلك المناطق، فالنظام الإقطاعـي في تلـك المناطق ترك أثـراً نفسـياً مدمّـراً وشـعوراً بالدونية والنقـص والفراغ، ويكاد مثل ذلـك يمتد إلى الشريط السـاحلي كنتيجة لبعـض الممارسـات الخاطئـة التي تنامـت بعد حرب صيـف 94م التي شكلت منعطفاً خطيراً في اليمن الحديث، فالذين خاضوا الحرب لم يكن هاجسـهم إلا البحث عن الثروة والسلطة والمكانة الاجتماعية المرموقة، ولم يكن الاسـتقرار هدفاً في ذاته، فوعي الغنيمة كان حاضراً بقوة من خلال نهب المؤسّسات الرسـمية والاستئثار ببعض المقدرات ومن خلال نهب الأراضي التي اقتطعوها لأنفسـهم واكتسـبت شرعيتها القانونية مـن خـلال الهبـات الرئاسـية، وتحت هـذا المنـاخ بـرزت الإقطاعيات العسكرية والدينية والمشيخية على حساب الطبقات الاجتماعية الأُخرى وجموع الجماهير التي كانـت تشرئب أعناقها إلى غدٍ أكثرَ رخاءً ورغداً، ولم يكن حظ الجماهير من تلك الحرب (حرب صيف 94م) سوى يقظة حزمـة المفاهيم التاريخيـة البغيضة كالاسـتغلال والغبن والغش وهي مفـردات تكوّنت صورتهـا الحقيقية في الحراك الجنوبـي بكل فصائله، لذلـك فالانفصال بمـا يعنيه من تناقض ليس نفيـاً للآخر كما أنه ليس احتـواءً له ولكنه بدايةً سـوف تظهر مـع نهاية هـذه المرحلة (مرحلة الحرب وبقايا النظام القديم).

زبـدة القول نحـن نعاني مـن تراكمـات تاريخية لا بدَّ مـن الوقوف أمامهـا بقـدرٍ واعٍ من المسـؤولية، ومثل ذلـك يتطلب تشـجيعاً للحراك الثقافي والفكري في اليمن فبدونه سوف نحرث في بحر.

موقفٌ حازمٌ للمقاومة الفلسطينية أمام تخبُّطٌ إسرائيلي

عبدالحكيم عامر

بعـد معركـة «طـوفـان الأقـصى»، يواجـه الجيـشُ الإسرائيـلي تحديـات كبـيرة وتفـككًا داخليًّـا، يعـزز هذا التفكك مـن قوة المقاومة الفلسـطينية ويؤثر على القدرة العسكرية والاسـتراتيجية للجيش الإسرائيلي، حَيثُ تزداد الخلافـات والانقسـامات داخل الجبهـة الإسرائيلية، مما يعيق قدرتها على التصدي للتحديات الأمنية.

حيـث يواجـه العدوّ الإسرائيـلي تحديات كبـيرة نتيجة الثبـات والصمـود والموقف الحـازم الذي تتبنـاه المقاومة الفلسـطينية، ويظهـر التخبط الواضـح في صفوف العدوّ الإسرائيـلي، سـواءً على المسـتوى السـياسي أَو العسـكري أَو الأمني أَو الداخلي، تتلاقى هـذه التحديات المتعددة وتتفاعـل مع بعضها البعض، مما يعزز الصعوبات التي يواجهها العدوّ الإسرائيلي في مواجهة المقاومة الفلسطينية.

• المعركةُ البرية الإسرائيلية في غزة

في المعـارك البريـة في غزة، تكبـدت قوات الاحتلال الإسرائيلي خسـائر فادحة، تتضمن هذه الخسائر البشرية، مع سقوط عدد كبير من الجنود الإسرائيليـين في المواجهـات، بالإضافة إلى ذلك، تعرضـت آليات ومعدات الجيـش الإسرائيـلي لضربـات فادحة، تؤدي بـه إلى نكسـات تكتيكية، وهـذا يؤدّي إلى تعرض قوات الاحتلال الإسرائيلي للإرهاق الميداني، يمكن لهذا الإرهاق أن يؤثر سـلبًا على قدرة العدوّ الإسرائيلي على الاسـتمرار في المعركة ويعزز قوة المقاومة الفلسطينية.

وتواجـه قـوات الاحتلال الإسرائيـلي تحديًا كَبـيراً؛ بسَـببِ توغلها في غزة، حَيثُ تعمل المقاومة الفلسـطينية على اسـتخدام تكتيكات الحرب في المدن لصالحها، بفضل قدرتها على المناورة واسـتخدام تشـكيلات صغيرة ومرونة في التكتيكات، تتمكّن المقاومة الفلسـطينية مـن تحقيـق فعاليـة عاليـة في مواجهـة قـوات الاحتلال الإسرائيـلي، حَيثُ وتمتلـك المقاومة خبرة عالية وتنسـيقًا دقيقًـا بين الوحدات المختلفـة للمقاومة الفلسطينية.

• التفكك والصراعات الداخلية في الجبهة الإسرائيلية

تعانـي الجبهـة الداخلية للعـدو الإسرائيـلي حالة من التفـكك والصراعـات الداخلية التي تؤثر على اسـتقرارها وقدرتهـا على التعامل مع التحديات الخارجية، تتجلى هذه الصراعات في اختلافات منها صراعات سياسـية داخلية حادة، حَيثُ تتنازع الأحزاب والجماعـات المختلفـة عـلى السـلطة والسياسـات، ومنهـا صراعـات عسكرية داخلية في الجيش الإسرائيلي، حَيثُ يختلف القادة العسكريون في الرؤى العسكرية والاستراتيجيات.

ومنهـا صراعات أمنية، حَيثُ يواجه العـدوّ الإسرائيلي تحديات أمنية داخلية كبيرة، حَيثُ يشهد المجتمع الإسرائيلي تزايد التظاهرات الشعبيّة والاحتجاجات ضد الحكومة الإسرائيلية.

لا يمكـن إنـكار أن التفـكك والصراعـات الداخليـة في جبهـة العدوّ الإسرائيلي تؤثر سلبًا على استراتيجيات العدوّ وعدم قدرته على مواجهة المقاومة الفلسـطينية، هـذه الظروف تعزز الثقـة والإصرار في صفوف المقاومة الفلسطينية، وتعطيهم الثقة في قدرتهم على مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

أبوابٌ لن ينساها اليهود.. بابٌ يُفتَح.. وبابٌ يُغلَق

عدنان عبد الله الجنيد

الحمـدُ للـه القائـل: {قَـالَ رَجُـلَانِ مِـنَ الَّذِينَ يَخَافُـونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَـا ادْخُلُـوا عَلَيْهِـمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُـوهُ فَإِنَّكُـمْ غَالِبُونَ، وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُـوا إِن كُنتُـم مُّؤْمِنِينَ} (المَائِـدَة: ٢٥).

ذلك الشـبل من ذاك الأسـد، الإمـام علي -عليه السـلامُ- فتـح بـاب خيـبر.. والقائد السـيد عبد الملك بـدر الدين الحوثي -يحفظه الله- يغلق باب المندب.

فتح باب خيبر: (لأعطينَّ الراية غداً رجُلاً يحبّ الله ورسـوله ويُحبّه الله ورسوله كرَّار غير فرَّار يفتـح الله عليـه، جَبرائيل عن يمينـه وميكائيل عن يسـاره)، لقـد حمل الإمـام عـلي الراية، وفي يـده سـيفُ ذي الفقار قائـلاً: (أَنَا الذي سَـمَّتْني أُمِّي حَيْدَرة أَكِيلُكُم بالسَّـيف كَيلَ السَّـــنْدَرَة لَيثٌ بِغابَاتٍ شَديد قَسْوَرَة)، فاتحاً باب خيبر.

واليوم التاريخ يعيد نفسـه شـبل حيدر، رَجُلٌ يحب الله ورسـوله، ويحبه الله ورسـوله، حاملاً الرايـة (الصرخـة في وجه المسـتكبرين، الشـعار سلاح وموقف)، مؤكّـداً قول الشهيد القائد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-: (أقول لكم أيها الإخوة: أصرخوا، ألسـتم تملكون صرخـة أن تنادوا (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيـل، اللعنة عـلى اليهود، النصر للإسـلام) أليسـت هذه الصرخة ممكنة لأيِّ واحد منكم أن يطلقهـا؟ بل شرف عظيم لـو نطلقها نحن الآن، سـتكون صرخة ليس في هذا المكان وحده، بل وفي أماكنَ أُخرى، وسـتجدون من يصرخ معكم -إن شاء الله- في مناطق أُخرى، هذه الصرخة أليست سهلة كُـلّ واحد بإمْكَانه أن يعملها وأن يقولها؟ إنها من وجهة نظر الأمريكيين، اليهود والنصارى تشـكل خطورة بالغـة عليهم، وسـتعرفون أنها صرخـة مؤثـرة، كيف سـينطلق المنافقـون هنا وهناك والمرجفون هنا وهناك ليخوفوكم).

وقوله -رضـوان الله عليـه-: (عندما يقولون علينـا ضغوط من أمريكا نقـول لهم: نحن وأنتم علينا ضغوط من الله).

في عهد قائد الثورة سماحة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، تم تطوير سـيف ذو الفقار إلى صـاروخ ذي الفقار، وبيده هـذا الصاروخ قائلاً: (أنـا لسـت رجل مواعـظ، أنا رجل قـول وفعل)، مغلقاً باب المندب.

إن من السـنن الإلهية أن الله سـبحانه وتعالى يصطفـي ويختار أنبيـاء وأعلامًـا لهداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا التوجيه من الله يدل على أن الأُمَّـــة الإسلامية لن تنتصر ولا يمكن هزيمة اليهـود إلا بولاية الإمام علي وشـبل حيدر، وأكبر شاهد على ذَلك:

1 - انتصـار «طُـوفان الأقصى» ضد دول قوى الاستكبار العالمي.

2 - انتصـار شـعب الإيمـان والحكمـة ضـد تحالف دول قوى الاستكبار العالمي.

3 - القادم أعظم وانتظروا المفاجآت.

شذرات من برنامج رجال الله:

ملزمة «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى»

عندما يقول الله سبحانه وتعالى: {حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} معناها أيضًا - فيما نفهم - أنه أيضًا هم لن يقبلوا منك إلا أن تتخلى عن ملتك التي أنت عليها، وعن أمتك التي أنت منها، هذه حقيقة، آيات الله حقائق، وفي نفس الوقت سيأتي الواقع يكشفها، فيقول في آية أخرى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت:53)، سنريهم آياتنا سواء كانت آيات جديدة، أو شواهد على آياته، شواهد تكون هي مصاديق لما نطقت به آياته داخل كتابه الكريم، {فِي الْآفَاقِ} في آفاق الدنيا، في أقطار السموات والأرض {حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} يتبين هو، يظهر، تظهر الحقائق بشكل تفرض نفسها على كل من يعاند، حقائق تتجلى للناس الفاهمين، وتفرض نفسها أيضًا حتى على المعاندين فيقطعون بأن تلك الآيات هي الحق، ويقطعون أن هذا الكتاب الكريم هو الحق، ويقطعون بأن هذا الدين هو الحق، ويقطعون بأن كل ما أخبر الله عنه هو حق، مع الزمن سنريهم آياتنا مع الزمن في الآفاق وفي أنفسهم، الكثير من المتغيرات تحدث على يد الإنسان نفسه، فتبرز الشواهد، نحن قلنا في دروس سابقة أنه ما من شيء إلا ويحدث فينا ما يشهد له، ما من شيء من الأشياء التي هي آيات من آيات الله، أمر من دين الله، ونحن لا نكاد نصدق به، أو نحن نستبعده، أو قد نرفضه، هناك في واقعنا وفي ممارساتنا، وفي تصرفاتنا ما يشهد بأنه الحق، لكن المشكلة عندما يكون الإنسان في هذه الدنيا يعيش عمرًا طويلًا سنة بعد سنة، وفي السنة الواحدة كم تحدث من متغيرات، كم تحصل من أشياء، من أحداث تشهد بصدق ما أخبر الله به، تشهد بالحقائق التي داخل كتاب الله الكريم، ولكن لا يلتفت الإنسان إليها، لا يلتفت إليها، يكون في واقعه معرض، والإنسان الذي يضع لنفسه برنامجًا معينًا في هذه الدنيا يأخذ عليه كل ذهنه، وكل اهتمامه، لن يبصر الأشياء الأخرى بالشكل الذي يفيده فيزيده بصيرة، ويزيده معرفة، ويزيده هدى ونور.

فيما أتصور هكذا حياتنا، كل واحد منا يضع لنفسه برنامجًا معينًا مرتبط بأمور معيشته، إما أنه قد قرر أن يشتغل في التجارة، فهو يفكر في الدكان، ويفكر في البضاعة من أين يأخذها، وهكذا ذهنه معظمه يتجه إلى هذا الجانب، أو يفكر في أن يبيع ويشتري في [القات] مثلًا ليله ونهاره تفكيره حول موضوع القات، أويفكر في الزراعة.

وهذا في الواقع هو ظلم للنفس، ظلم للنفس؛ لأن الله سبحانه وتعالى وهبنا مدارك واسعة، وهب الإنسان قدرة على أن يستوعب إدراكه وذهنه الأشياء الكثيرة من حوله، فيمكنه أن ينشغل في التجارة، يعمل في التجارة، أو في الزراعة، وفي نفس الوقت ما يزال في ذهنه، ما يزال في مداركه سعة، ما يزال هناك مجال واسع جدًا لأن يدخل الأشياء الأخرى ويهتم بها ويدركها ويتأمل فيها، نحن من نضيق على أنفسنا نظرتنا، الله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} (التين:4) في شكله، في مداركه، باستطاعته أن يستوعب الأشياء الكثيرة.

يقول علماء في هذا العصر: بأن الإنسان يتعمر عمرًا طويلًا ويموت ولا يكون قد استغل من دماغه إلا نحو 10% دماغه لا يكون قد استغل منه إلا نسبة بسيطة هي ما تساوي 10% أي العشر، وبقية الأشياء، هم يقولون هكذا: دماغه على أساس أنهم يعتبرون أن الدماغ هو مركز لكثير من الإدراكات والمشاعر والمعلومات، وهناك الذاكرة التي تحفظ الأشياء الكثيرة من المعلومات، المهم معنى هذا سواء أكانوا مصيبين بأن الدماغ هو المسؤول عن هذا، أو أن المقصود أن الإنسان لديه مدارك واسعة جدًا، ولديه قدرة وهبها الله له يستطيع أن يستوعب بها أشياء كثيرة جدًا، فيشغل ذهنه هنا، ويشغل ذهنه هنا، وفي مجالات متعددة.

الإنسان المؤمن، الإنسان المسلم بمعنى الكلمة هو من يستفيد من كل شيء حوله، من متغيرات الحياة، من الأحداث المتجددة في الحياة، أي حادث في أي بقعة من الدنيا تأكد أن فيه شاهدًا هو فيه آية، هو شاهد على آية وفيه آية، وفيه عبر كثيرة، ألم تكن تلك الأحداث التي وقعت في الأمم الماضية، ألم يأت القرآن الكريم يقصها علينا وعلى النبي نفسه (صلوات الله عليه وعلى آله)؟ ليقول للجميع: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ} (يوسف: من الآية111) لأولي الألباب: الناس الذين هم لديهم لب، أي لا ينظرون إلى الأشياء نظرات سطحية، هم يتفهمون الأشياء، هم يتأملونها وينظرون فيها من عبر فيستفيدوا منه.

قصصهم، ما هو القصص هنا؟ تلك الأحداث التي كانت تحصل، ألم يعرض القرآن أحيانًا كلمة يقولها كبار العشائر في أيام نوح، أو في أيام فرعون، أو في أيام صالح أو هود أو أي نبي من الأنبياء؟ حتى الكلمة الواحدة يسجلها هي حدث ومن وراءها عبرة، وتوحي بالشيء الكثير، مواقف الأنبياء أيضًا.

لأهمية هذه يقول: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ} (يوسف: من الآية111) عبرة يعني: دروس كثيرة جدًا، والدروس لا يعني فقط هو مجرد المعرفة، أي عرفت أنه كان هناك نبي، وأنه كان يقول كذا، وقالت أمته له كذا، وانتهى الموضوع، لا، عبرة، فيها دروس كثيرة، تعرف من خلالها نفسية أهل الباطل، تعرف من خلالها ما الذي يحول بين الناس وبين أن يؤمنوا، تعرف من خلالها أيضًا لماذا كانوا ينطلقون بجد واجتهاد لمعارضة نبي من أنبياء الله، تعرف من خلالها كيف كان الأنبياء (صلوات الله عليهم) رحماء جدًا بالأمم، ومخلصون وناصحون، وهم أيضًا أناس اصطفاهم الله وأكملهم.

ثم تستغرب أن كل أمة من الأمم ما سلم نبي من أنبياء الله، أي نبي يبعثه إلى أي أمة من الأمم ما سلم من أن يقولوا له أنه ساحر أو مجنون، مجنون، مجنون ذلك الشخص الذي اصطفاه الله وأكمله، ذلك الذي يتقطع قلبه أسفًا وألمًا على الناس أن لا يهتدوا، ذلك الذي يبذل وقته كله لهداية الناس، وإخراجهم من الظلمات إلى النور، يقابل بأن يقال له: مجنون شاعر كذاب مفتري ساحر، وإن أتى بكتاب من عند الله {قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} (الفرقان:5).

العبر كثيرة جدًا من خلال الأحداث سواء ما قصه الله في القرآن الكريم من أخبار الأمم الماضية؛ أو من الأحداث التي تطرأ في هذه الدنيا، سواء في تاريخنا القريب، تاريخ الأمة هذه الإسلامية، أو في عصرنا الحاضر، وما أكثر الأحداث والمتغيرات في هذا العصر الحاضر، لكن يبدو أننا لا نرى فيها إلا أنها أحداث مجرد أحداث، خصومة وقعت بين دولتين هنا وهناك حصل ما حصل، ونتابع الأخبار لنعرف ماذا يحدث فقط، كل حدث فيه عبرة، كل حدث هو آية، هو شاهد على آية من آيات الله، هو شاهد على كل ما هو حق سواء كان في كتابه الكريم، أو أخبر به الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله).

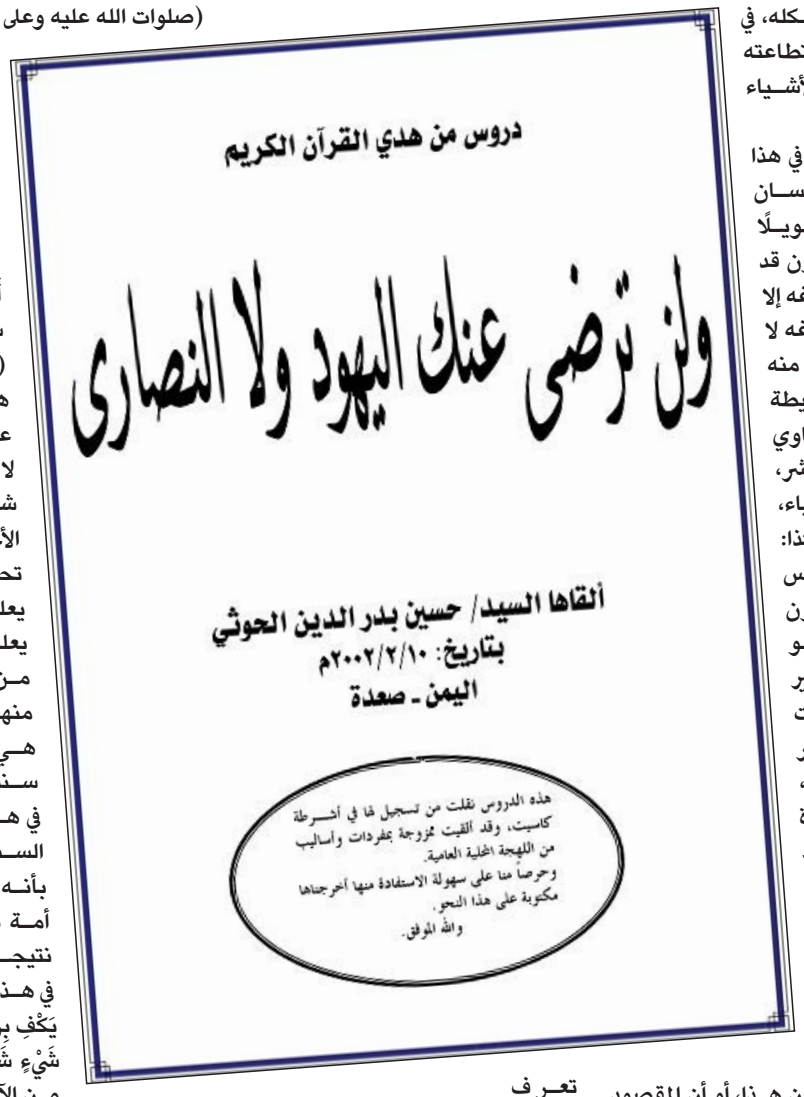

{ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت:53)، هو شاهد على كل شيء، لا يغيب، هو شاهد، فهذه الأحداث التي تحدث هو يعلمها، وهو يعلم ما فيها من عبرة، وكثير منها، كثير منها هي لا تخرج عن سننه التي رسمها في هذه الحياة، تلك السنن التي تقضي بأنه إذا ما عملت أمة هكذا ستكون نتيجة عملها هكذا في هذه الدنيا، {أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت: من الآية53) فهو من سير يكم آياته في الآفاق وفي أنفسكم، حتى يتبين أن كلما ذكره في كتابه الكريم هو حق لا شك فيه، أكرر، نحن كمؤمنين أليس كذلك؟ ونرجو الله أن نكون مؤمنين حقًا، وأن نكون من الصادقين في إيماننا، إذا أردت أن تكون مؤمنًا بمعنى الكلمة فخذ العبر من كل حدث تسمع عنه، أو تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كل شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيمانًا، يزداد وعيًا، والإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة، ولهذا قال الإمام علي (عليه السلام): (العاقل من تدبر العواقب)، وكيف تستطيع أن تتدبر العواقب، أن تعرف أن أمرًا كهذا تكون عاقبته هكذا إلا من خلال تأملاتك، وتدبرك للقرآن الكريم، ولصفحات هذا الكون في أحداثه المتجددة والكثيرة؟ ولهذا قال في كلام آخر: (العقل حفظ التجارب) التجارب هي الأحداث سواء تجارب تجريها أنت، أو أحداث تقع في الحياة، هي كلها لا تخرج عن سنن مكتوبة وراء كل عمل من الأعمال، أنه عملٌ ما يجر إلى نتيجة معينة، سواء كانت نتيجة سيئة أو نتيجة حسنة، إذا عاش الإنسان في هذه الدنيا وهو لا يحاول أن يستفيد، أن يستفيد مما يحصل فإنه نفسه من سيكون معرضًا للكثير من المزالق، يتأثر بالإعلام المضلل، يتأثر بالدعاية، يتأثر بالوعود الكاذبة، يتأثر بزخارف القول.

وهكذا يظل إنسانًا في حياته مرتابا يهتز لا يستطيع أن يستقيم ولا يستطيع أن يثبت؛ ولأن الدنيا مليئة بالضلال، والباطل له دعاته الكثيرون، والباطل لديه إمكانياته الكبيرة والواسعة، يمتلك الباطل هنا في هذه الدنيا أكثر مما يمتلك الحق؛ له القنوات الفضائية، وله وسائل الإعلام بشتى أنواعها، بشتى أنواعها سواء التلفزيون أو الإذاعة أو الصحيفة أو أشخاص يتحركون في أوساط الناس يحملون أفكارًا ضالة، أو كلمات مضلة، يحملون زخارف من القول يضلون بها الناس، ودعاة الحق قليل، الكثير منهم مغلوب على أمره، مقهور، وإذا ما تحرك يجد نفسه يفتقر إلى الكثير من الإمكانيات سيكون صمته محدودًا، ويكون مجال نفوذ كلمته محدودًا، حينئذٍ يكون الإنسان عرضة لأن يضل بسهولة إذا كان من يعملون من حوله، إذا كان كلما تسمعه وتشاهده من حولك يخدم الباطل بنسبه 90% أو أكثر، والنسبة القليلة هي نسبة الحق، وهي المغمور جانبها، المغلوب والمقهور صاحبها.

إذا أنت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتي الطرف الآخر فتتلقى منه ما يقول حينئذٍ لن تكون أكثر من مجرد ناقل، تكون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر حتى من شخص واحد، قد يأتي زعيم من الزعماء يسمعه الناس عشر سنين عشرين سنة ثلاثين سنة، وكل فترة يقول كلاماً معسولًا، ووعود براقة، ويقول أما الآن: الفترة هي فترة قليل من الكلام كثير من العمل، تقول: صحيح، تسجل الكلام في ذاكرتك، ثم تأتي شواهد على أن كلامه ذلك ليس واقعيًا فأنت لا تبصرها ولا تتأملها.

إذًا وأنت تحتفظ بذلك الكلام وأنت نظرتك إلى ذلك الرجل أنه هكذا كما قال، ولا تبصر الشواهد على أن كلامه غير حقيقي، ثم إذا بك تملّ، وتقول: يبدو أن هذا الكلام غير صحيح؛ قد بلي الشريط في ذاكرتك؛ ينطلق من جديد يقول: نحن الآن نريد أن نفتح صفحة جديدة، والآن هو فترة أن نقول ونعمل، وقليل من الكلام وكثير من العمل! قالوا: [والله كلامه أمس سمعناه جميل جدًا وقال: أما الآن صفحة جديدة سنفتحها]! وهكذا، تعيش مع شخص على هذا النحو عشرين سنة، ثلاثين سنة وأنت ذلك الذي لست أكثر من سماعة.

الله وبخ بني إسرائيل في كثير من آياته الكريمة على كثير مما كانوا عليه، منها قوله: {سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ} (المائدة: من الآية41) سماعون للكذب، أنت قد تسمع الكذب من الشخص تسمعه فتعرف أنه كذب، أو تعرف حتى لو لم تجد الشواهد في نفس الوقت على أنه كذب، تستطيع أن تقطع أن تلك النوعية لا يمكن أن يأتي منها كلام صحيح، فأنت من تقطع بأنه كذب، لم يقل: يسمعون الكذب، {سَمَّاعُونَ} يسمعه ويتأثر به في وقته، وقد ينطلق أيضًا وسيلة لنشره يخدم ذلك الكذب.

«طُوفان الأقصى» في يومِها الـ63:

المقاومةُ تتصدى للتوغل البري لقوات الاحتلال جنوبي غزة

المسيرة : متابعة خَاصَّة

يستمرُّ مجاهدو المقاومة الفلسطينية لليوم الـ 63 على القتال من عملية «طُوفان الأقصى»، في التصدي للتوغل البري لقوات الاحتلال، والذي توسّع في مرحلته الثالثة بحسب تقسيم الاحتلال؛ ليشمل جنوب قطاع غزة ووسطه، إضافة إلى معركته التي لم تنتهِ بعد في القاطع الشمالي، حَيثُ يتكبّد الاحتلالُ خسائرَ متزايدةً يوماً بعد يوم مع ازدياد حدة الاشتباكات كلما اقتربت القواتُ «الإسرائيلية» من وسط المدن والكتل العمرانية، كما سُمع دوي انفجارات قوية وسط تل أبيب، ظهر الجمعة، دون إنذار، وفقاً لوسائل إعلامية عبرية، وأعلنت كتائب القسام من جهتها، أنها قصفت تل أبيب برشقة صاروخية؛ رداً على المجازر في قطاع غزة، واستهداف المدنيين.

محاورُ القتال:

أفادت مصادر محلية في غزة، بأن المعارك تركزت على 5 محاور قتال أَسَاسية، في بيت لاهيا وبيت حانون وحي الشجاعية وجباليا شمالاً، حَيثُ لا تزال قوات الاحتلال تخوضُ معاركَ شرسةً مع المقاومين المتمترسين في الأحياء العمرانية الكثيفة، والذين ما زالوا يواجهون تقدُّمَ الاحتلال بالكمائن والاستهدافات الصاروخية والالتحامات المباشرة والعبوات الناسفة في الشوارع والبيوت.

وتمحورت المعارك في الجنوب في محاور شرقي خان يونس ومنطقة دير البلح وغربي النصيرات، حَيثُ استحدثت قوات الاحتلال ممرات في المناطق المفتوحة وذات الكثافة العمرانية المنخفضة للاقتراب من المناطق العمرانية بشكل سريع، على غرار ما فعلته في الشمال، فيما تتكبد خسائر مرتفعة مقارنة بالأيّام الأولى من المعارك في الشمال قبل شهر.

محور بيت حانون:

ما زال الاحتلال غيرَ قادر على حسم المعركة مع كتيبة بيت حانون في كتائب الشهيد عز الدين القسام؛ ما اضطره إلى الالتفاف على الكتلة العمرانية الأكثر انفصالاً عن مركز القطاع في أقصى الشمال الشرقي منه، والتقدم من جهة عزبة بيت حانون في وسط شمالي القطاع جنوباً في اتّجاه وسط جباليا.

وبحسب مصادرَ إعلامية، فقد وصلت قوات الاحتلال إلى محيط مستشفى العودة وسط جباليا، واستهدفت بالقنص أحد الأطباء في المستشفى، كما انتشرت صورٌ لقيام الاحتلال باعتقال عشرات المدنيين الفلسطينيين اللاجئين في إحدى مدارس الأونروا في شمال جباليا، واقتيادهم إلى جهة مجهولة، مدعياً أنهم مقاتلون لحماس، وهو ادِّعاءٌ كذّبته العديد من الجهات مع التعرّف إلى مدنيين كُثُرٍ من خلال الصور التي نشرها الاحتلال، بينهم صحافيون وطواقم طبية وأكاديمية.

محورُ بيت لاهيا والمحورُ الغربي:

وبموازاة تقدم قوات الاحتلال في منطقة جباليا لمحاولة تطويق بيت حانون شرقاً، تحاولُ قواتُه العملَ من الجهة الغربية على تطويق بيت لاهيا، استكمالاً لتوغلها في المحور الغربي في بداية العملية البرية؛ إذ أصبحت قواته موجودة في شرقي وشمالي وغربي بيت لاهيا، وهي تتمركز حَاليًّا في شارع الفالوجا، وفي محيط عيادة الصفطاوي، وفي وسط حي الشيخ رضوان، حَيثُ تسعى قوات الاحتلال إلى التقدم كذلك من الجهة الغربية باتّجاه مركز جباليا بشكل طولي.

ويحاول الاحتلال بذلك تقسيم غزة إلى مناطقَ معزولةٍ عن بعضِها البعض، ولا سيما عبر شارع المنشية، حَيثُ يسعى لوصل قواته من الجهتَين ببعضها البعض؛ لاستكمال الطوق على بيت لاهيا، ولمنع الإمدَادات والتواصل فوق الأرض بين قوات المقاومة التي تستمر في تكبيده خسائرَ كبيرة.

محورُ الشجاعية:

حاول الاحتلالُ تجنُّبَ فتح هذا المحور منذ بداية الحرب؛ لأَنَّه تكبّد سابقًا خسائر فادحة في الحروب السابقة خلال محاولات التقدم عبره، وهو يعمل الآن على التقدم ببطء من الجهة الشرقية، فيما يراهن على تطويقه والوصول إليه من الجهة الغربية والشمالية، في مسعىً لتشتيت قوة المقاومة فيه على عدة جبهات قتالية.

ودارت الاشتباكات الجمعة، في المناطق المفتوحة في شرقي الشجاعية، حَيثُ وصلت قوات الاحتلال إلى شارع الكرامة عبر التوغل من خلال شارع بغداد ومحيطه، وهو الشارع الشرقي الأقرب إلى السياج الفاصل، فيما تشهد المنطقة عمليات استهداف وقنص تنفذها المقاومة.

محور دير البلح:

اعتمد العدوّ «الإسرائيلي» في تقدمه جنوباً على سلوك الطريق الممتدة من معبر كيسوفيم باتّجاه شارع صلاح الدين، حَيثُ تقدمت قواته بعد ذلك عبر 3 محاور هجومية فرعية؛ إحداها باتّجاه الغرب نحو شارع الرشيد لمحاولة فصل المنطقة الوسطى أي النصيرات والزوايدة والمصدر والبريج والمغازي ودير البلح عن الجنوب وخان يونس.

وتقدمت قوات الاحتلال بشكل طولي في محور فرعي شمالاً عبر شارع صلاح الدين باتّجاه المصدر والمغازي. وتدور الاشتباكات مع المقاومين حَاليًّا في محيط بنك فلسطين فرع دير البلح ومسجد بلال.

وتقدم الاحتلال عبر شارع صلاح الدين جنوباً باتّجاه القرارة وكفر العبابدة بشكل طولي، حَيثُ وصل إلى مستشفى دار السلام على مقربة من مبنى بلدية خان يونس، لمؤازرة القوات المتقدمة من الشرق عبر المحور الجنوبي الأَسَاسي نحو أكبر كتلة عمرانية في الجنوب.

محور خان يونس:

تقدّمت قواتُ الاحتلال عبر محورَينِ فرعيَّينِ في محاولة التفافية على ما تسمى تاريخيًّا بعقدة عبسان، وهي منطقة يعتبرُها «الإسرائيلي» شديدةَ التحصين؛ ما جعله يتقدم عبر محورين شمالي وجنوبي عبسان الجديدة أو الصغرى، متجنباً التقدم في عبسان الكبيرة.

وقد توغلت قوات الاحتلال خلال الأيّام الماضية في الشارع الشمالي الممتد من السياج، وُصُولاً إلى مسجد الحريرة، كما توغلت عبر شارع الدفاع المدني جنوبي عبسان الصغرى، وُصُولاً إلى مسجد مصعب بن عمير، وتوجّهت جنوباً نحو شارع عبسان الرئيسي، حَيثُ تشهد هذه المنطقة اشتباكات عنيفة مع المقاومين كبّدت الاحتلال حتى الآن خسائر كبيرة في القدرات البشرية والمادية.

وبالتالي، تكون قوات الاحتلال قد ركزت المرحلة الأولى من تقدمها في الجنوب حول السيطرة على منطقة بني سهيلة العمرانية الكثيفة، وهي الضاحية الشرقية لمدينة خان يونس.

وتحاول قوات الاحتلال التقدم عبر محور فرعي باتّجاه خزاعة المحاذية للسياج جنوبي عبسان الكبيرة، حَيثُ تدور اشتباكات عنيفة مع المقاومين الذين يستهدفون دبابات الاحتلال وجنوده، مانعين إياهم حتى الساعة من التقدم بشكل جدي لتطويق عبسان الكبيرة من جهة الجنوب.

وحَاليًّا، يسعى الاحتلال لاستحداث محور تقدم فرعي، كما تذكر عدد من التقارير الواردة، في جنوبي خربة خزاعة باتّجاه منطقة الفخاري ومشروع النصر، ولكنه لا يزال في المناطق المفتوحة بعيدًا من الكتل العمرانية الأولى على مشارف الفخاري جنوبي خان يونس.

المقاومون يواجهون قوات الاحتلال في جميع المحاور:

وبموازاة التوغل «الإسرائيلي»، أعلن الناطق العسكري باسم كتائب القسّام أبو عبيدة أنّ المقاومة تمكّنت خلال الساعات الـ72 الأخيرة من تدمير 135 آلية عسكرية، كليًّا أو جزئياً، وأوقعت عشرات الجنود الصهاينة بين قتيل وجريح، في إثر تفجير عدد من فتحات الأنفاق والمنازل بهم.

وأظهرت مشاهد المعارك في جنوبي القطاع استهداف مقاتلي القسّام ناقلة جند إسرائيلية في محور شرقي مدينة خان يونس، وإحراقها بشكل كامل بقذيفة «الياسين 105»، واستهدافها عدداً من دبابات الميركافا وجرافات الاحتلال.

وأكّدت القسّام أنّها استهدفت غرفة قيادة الاحتلال في المحور الجنوبي لمدينة غزة بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى، من عيار 114 ملم، واستهدفت دبابة ميركافا في محور شمالي مدينة خان يونس.

بدورها، أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مساء اليوم، استهداف 4 آليات عسكرية صهيونية بقذائف «التاندوم» في حي الشجاعية، مؤكّدة أنّ قواتها خاضت اشتباكاتٍ ضارية مع جنود العدوّ الإسرائيلي في الشجاعية وحي التفاح، وهي تتابع قصف الحشود العسكرية وجنود العدوّ في محاور التقدم، ولا سيما في منطقة جحر الديك، بعددٍ من قذائف الهاون من العيار الثقيل.

القسَّامُ تُفشِلُ عمليةَ كوماندوس إسرائيلية لتحرير أسرى:

وفي تطور لنوعية المواجهات، أكّدت كتائب القسام إفشال مجاهديها محاولةً لقوات الاحتلال في الوصول إلى أحد الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة فجر الجمعة.

وأوضحت القسّام أنّ مجاهديها اكتشفوا القواتِ الإسرائيلية أثناء محاولتها التقدمَ، والتحموا معها في اشتباك مباشر أَدَّى إلى مقتل الجندي الأسير الإسرائيلي ساعر باروخ الذي يحمل بطاقة رقمها 207775032، كما سيطرت على بندقيةِ أحد الجنود وجهاز اتصال تابع لهذه القوّة الإسرائيلية، وفق ما أعلنت القسّام.

كذلك، أسفر الاشتباكُ عن إصابة جنودٍ إسرائيليين آخرين ممّن توغلوا إلى غزّة ضمن هذه العملية الخَاصّة، ما أجبر الاحتلال على استقدام طيرانه الحربي وقصف المكان بسلسلة من الغارات للتغطية على انسحاب القوة الإسرائيلية.

وأقرّ «الجيش» الإسرائيلي بعد نحو ساعتَينِ من العملية بمقتل جنديين إضافيين نتيجة المعارك مع المقاومة الفلسطينية شماليّ القطاع، ناشراً تفاصيل بشأن رتبتهما العسكرية: الأول هو رقيبٌ في الكتيبة 699 تشكيل «سهام النار»، والآخر هو مقاتل في كتيبة الهندسة 271.

لبنان: المقاومةُ الإسلامية تنفّذُ حزاماً نارياً وتستهدفُ ثكنات الاحتلال وتوقعُ إصاباتٍ بين الجنود

المسيرة : متابعات

أعلنت المقاومةُ الإسلامية في لبنان، «حزب الله»، الجمعة، استهدافَ موقع الراهب «الإسرائيلي»، قبالة عيتا الشعب، عند الحدود مع فلسطين المحتلّة، وذلك باستخدام صواريخ من طراز «بركان»، وأُصيب بشكل مباشر.

وفي السياق نفسه، قالت المقاومة إنّها استهدفت مربض خربة ماعر الإسرائيلي (قبالة بلدتَي الظهيرة ويارين اللبنانيتين) بالأسلحة المناسبة وإصابته بشكلٍ مُباشر، وَأَيْضاً، استهدفت موقع العباد الإسرائيلي (قبالة حولا اللبنانية).

ونشرت المقاومة الإسلامية، ظهر الجمعة، فيديو لاستهدافِ موقع «حدب البستان» الإسرائيلي (قبالة بلدتَي الظهيرة ويارين اللبنانيتين)، أمس وأول من، أمس بالصواريخ الموجّهة؛ ما أَدَّى إلى إصابته بشكل مباشر.

وكذلك، استهدفت المقاومة موقع رويسات العلم في تلال كفر شوبا ومزارع شبعا اللبنانية المحتلّة عند القطاع الشرقي من جنوبي لبنان بالأسلحة الصاروخية، وأصابت المقاومة أَيْضاً ثكنةَ «ميتات» الإسرائيلية (قبالة بلدة رميش) وأصابتها بشكلٍ مُباشر.

وعن استهداف «ميتات»، قالت وسائل إعلام إسرائيلية: «إنّ جنديَّين إسرائيليَّين أُصيبا من جرّاء إطلاق صاروخ من لبنان نحو الثكنة المتمركزة في الجليل الأعلى».

وفي السياق، لفتت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أنّه جرى إغلاقُ طرقات عدّة في الشمال بينها مفترق بيت هيلل الجنوبي ومفترق مستوطنة «كريات شمونة»، متابعة أنّ «طائرة مُعادية اخترقت الأجواء الإسرائيلية آتية من لبنان».

وفي وقت سابق الجمعة، أفادت مصادرُ إعلامية في جنوبي لبنان باستهداف المقاومة مستوطنة «مسكف عام» (قبالة بلدة عديسة اللبنانية) في جنوبي لبنان.

وأضافت، أنّ «الاحتلالَ الإسرائيلي استهدف مخزنَ سلاح تابع للجيش اللبناني بالقُرب من المستشفى الميداني العسكري في بلدة عين إبل (قضاء بنت جبيل) ".

كما أَشَارَت إلى أنّ الاحتلال استهدف أطراف بلدات لبنانية حدودية عدّة وهي بلدات: حولا، مركبا، راشيا الفخار، الطيبة، الخيام، وعديسة عند الشريط الحدودي بين لبنان وفلسطين المحتلّة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1785)

السبت
27 جمادى الأولى 1445هـ
9 ديسمبر 2023م

ما يعانيه المجتمعُ البشري في هذه المرحلة من أزمات وفتن ومظالمَ رهيبة وإفلاس في الأخلاق هو نتاجٌ للحربِ الشيطانية التي حمل رايتها الطاغوت.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

اليمنُ الوجهُ الحقيقيُّ للأُمَّة

صبري الدرواني

منذُ قيامِ الكيان الصهيوني المؤقَّت منذ العام ١٩٤٨م حتى هذا اليوم؛ اتسمت مواقفُ الأنظمة العربية الرسمية بالهُزالِ والضَّعفِ والجُبنِ والهزيمة في مواجهته، وباستثناء مراتٍ محدودة عبر التاريخ قامت فيها بعضُ الدول العربية (مصر/ سوريا/ العراق) بعملياتٍ ضد الكيان الصهيوني أَو هجماتٍ متفرقة، إلا أن الواقعَ العربي في الغالب اتسم بالضَّعف واكتفى العربُ عبر سبعين سنة بالقمم الجوفاء والبيانات الركيكة والشجب والإدانة ومطالبة المجتمع الدولي... إلخ.

قممٌ وبياناتٌ جميعها مع الأسف لم تكن ذات فاعلية أَو جدوى حتى تولَّدت حالةٌ من اليأس والقُنُوط لدى الشعوب العربية من أيِّ تحَرّك عربي جاد وفعّال يخدُمُ أبناءَ فلسطين حقًّا، وانقسمت الأنظمة العربية بين لا مُبالٍ أَو متواطئٍ أَو في أفضل الحالات (وسيط محايد) كما قطر ومصر اليوم، في حين تولى مهمةَ مواجهة هذا الكيان الغاصب أبناءُ الشعب الفلسطيني المحاصَر وحركاتُ مقاوَمةٍ عربية وبدعم دولٍ وأنظمةٍ إسلاميةٍ غيرِ عربية!

إن من مفاعيلِ العملية المباركة «طُوفان الأقصى» أننا اليوم نشهدُ للمرة الأولى موقفاً رسمياً عربياً لدولةٍ عضوٍ في جامعة الدول العربية وهي اليمن، خرج كُلُّ أبناء الشعب اليمني ليتوحَّدوا رغم اختلافِهم وفئاتِهم وأحزابِهم، بالوقوف مع الشعب الفلسطيني ومظلوميته، ولم يكن موقفاً كَلامياً أَو استعراضياً للمزايَدة والتكسب، وإلا لكان لمرةٍ واحدة.

إن استمرارَ عمليات الجيش اليمني بشكلٍ صار شبهَ يومي وبشكل معلَنٍ وصريح وقوي، سواء عبر قصف المسيَّرات أَو الصواريخ البالستية أَو الصواريخ المجنحة أَو من خلال حظرِ الملاحة الصهيونية في مضيق باب المندب الاستراتيجي، كُلُّها عملياتٌ تؤكّدُ أننا أمام نظامٍ عربي جديد يبعَثُ على التفاؤل، نظامٍ شابٍّ وشجاعٍ وعروبيٍ لا يساوم.

إنّ قصفَ اليمن مدينة أُمِّ الرشراش «إيلات» بأكثرَ من ١٠٠ صاروخ باليستي ومجنَّح وطائرة مسيَّرة، ومنعَ سفن الكيان الإسرائيلي المؤقَّت من المرور عبر باب المندب والبحر الأحمر، واستهدافَ سفينتَينِ إسرائيليتَين، واقتيادَ واحدة أُخرى إلى اليمن، هو أشرفُ موقفٍ من نظام عربي تجاه الكيان الغاصب، وبلا شك أنه موقفٌ صُلبٌ ومؤثِّرٌ ويبعثُ على التفاؤل.

تخيَّلوا معي لو أن كُلَّ نظام عربي اليوم قدَّم حتى 5 % مما قدمه الشعب اليمني كيف كان سيصبح وضعُ النظام الصهيوني؟ وهل ستستمرُّ حملتُه العدوانية على غزة حتى اليوم؟

مهما اختلفت مع اليمنِ أَو شكَّكت في جدوائية ما تفعلُ إلَّا أنه يبقى خيارًا أفضلَ من الصمت والشجب والتنديد.

بارك الله في السواعد التي أعدت وأطلقت وكبَّرت.

وموقفُكم سيخلِّدُه التاريخُ، وإنْ كَرِهَ المتصهينون.

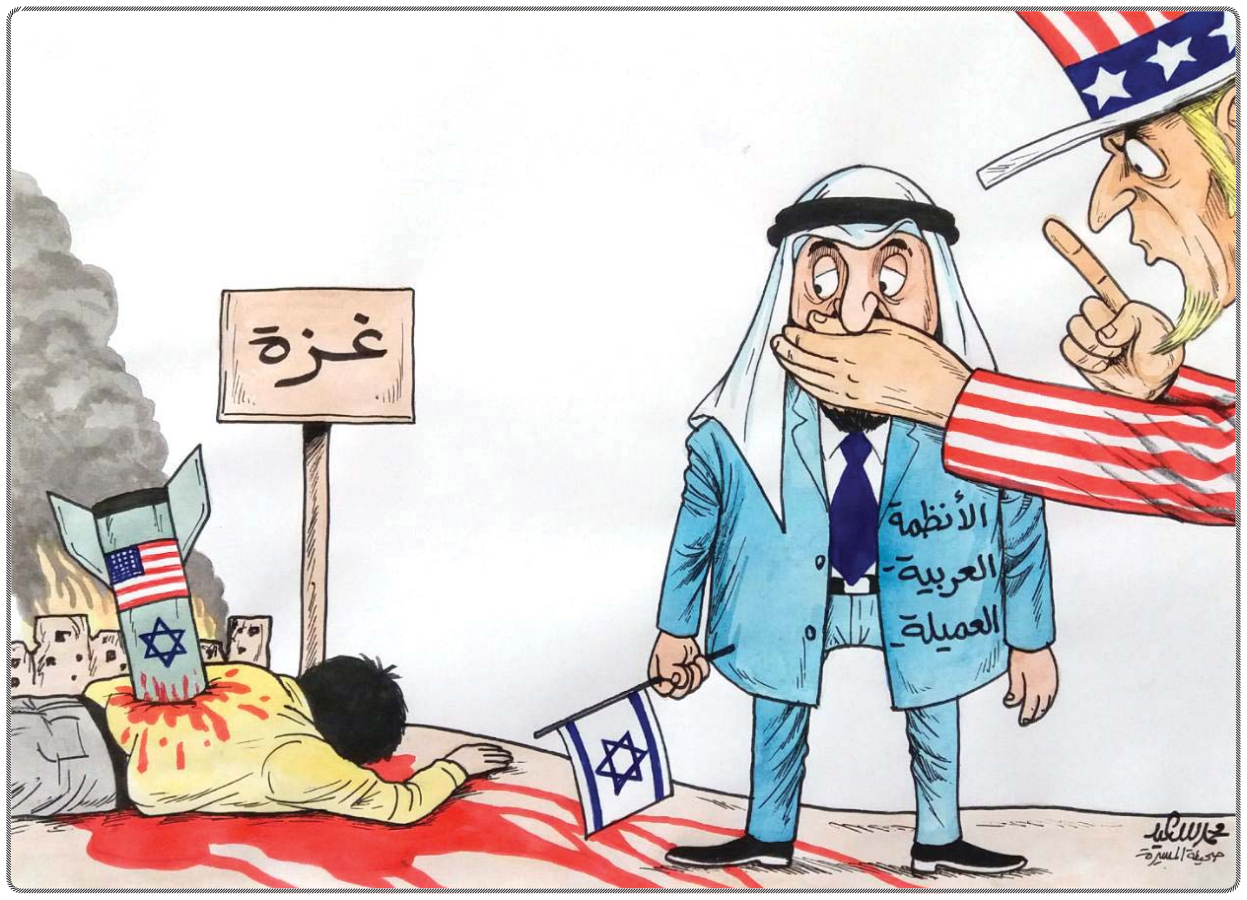

أمريكا العدوُّ الأكبرُ للمستضعَفين

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

صرّح المتحدِّثُ باسم الخارجية الأمريكية، أن أمريكا تعتقدُ أن حماس تتعمَّدُ قتل المدنيين، وأنها لا ترى دليلًا على أن الكيان الصهيوني يتعمَّدُ قتل المدنيين، وبنت أمريكا على هذا الكذب الواضح موقفَها من الحرب على غزة.

وهذا التصريحُ يحتاجُ إلى مناقشةٍ في وسائل الإعلام والدوائر الرسمية العربية والإسلامية؛ لأنَّه يلخِّصُ السياسة الأمريكية وموقفها من الصراع العربي الصهيوني الذي يساندُ العدوّ الصهيوني في كُلِّ الحالات، حَيثُ إن أمريكا تعتبر أن أي عمل أَو اعتداءٍ يقوم به العدوُّ ضد العرب والفلسطينيين مبرَّرٌ تحت أي ظرف، وأن أي عمل يقوم به العربُ أَو الفلسطينيون ضد العدوّ الصهيوني أَو للدفاع عن الشعب والأرض يُعتبَرُ جريمةً ضد الإنسانية أَو اعتداءً دوليًّا يجب على دول العالم أن تتدخلَ لوقفه.

العدوانُ على غزة والجرائم التي تُرتَكبُ بحق المدنيين في غزة يُعتبَرُ موضوعًا غيرَ قابل للنقاش؛ فالمجرم واضح والضحية واضحة، فقد رأى العالم الأطفال الذي يُقتلون بأعدادٍ كبيرة، حتى إن الأمم المتحدة اعتبرت غزةَ هذه الأيام أخطرَ مكان في العالم على الأطفال والنساء والمدنيين الذين تقتلهم الطائرات الصهيونية يوميًّا وبطريقة ممنهجة، والدمار الهائل في الممتلكات العامة والخَاصَّة، وكُلُّ ذلك يُنقَلُ في وسائل الإعلام على الهواء مباشرةً، وأمريكا تُصِرُّ على أنها لا ترى دليلًا على أن الكيانَ الصهيونيَّ يتعمَّدُ قتلَ المدنيين، مع أننا نسمعُ يوميًّا أن الجيش الصهيوني يدعو سكانَ غزة للذهاب إلى مناطق محدّدة؛ باعتبارها مناطقَ آمنة، ثم يقومُ الصهاينة بقتلهم وهم في الطريق أَو عند وصولهم إلى المناطق المحدّدة بدون رحمة وهذا مُستمرّ من أول الحرب؛ مما دفع المنظمات الإنسانية إلى الإعلان عن عدم وجود مكان آمن في غزة.

وبعد وضوحِ الموقفِ الأمريكي من الصراع العربي الصهيوني يجبُ على كُلِّ عربي ومسلم أن يحدّدَ موقفَه من أعداء الأُمَّة أمريكا وإسرائيل، ويُعِدَّ نفسَه لمواجهة هذا العدوّ بالوسائل المتاحة، ومن الوسائل المتاحة والسهلة لكل الناس مقاطعةُ البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للحرب، ويأتي بعد ذلك التحَرُّكات الشعبيّة من خلال المظاهرات التي يمكن أن تضغطَ على الحكومات لتغيير موقفها من حرب غزة؛ فالرهانُ في الصراع مع الصهاينة أصبح على الشعوبِ؛ لأَنَّ النظامَ العربيَّ والإسلاميَّ أصبح مقيَّداً لا يملِكُ حريةَ الحركة.

تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

فشلُ المجرم نتنياهو في تحقيق أهدافه يعني انتصار غزة

مع بداية الشهر الـ3 للعدوان الصهيوني المدعوم أمريكيًا ومن بعض العواصم العربية على غزةَ، تبدو صلابة غزة -شعباً ومقاومة- واضحة، والأكثرُ وضوحاً حالةُ الارتباك في منظومة الكيان السياسية والعسكرية، والتي يتم تعويضُها بمزيدٍ من المجازر ضد المدنيين الفلسطينيين.

قد يسألُ أحدُهم: كيف انتصرت غزة وكلّ هذا الدمار والدم المسفوك؟

تكفي للرد على هذا السؤال العودةُ للأهداف التي أعلنها المجرمُ نتنياهو بداية العدوان، وهي القضاءُ كليًّا على حماس وتحرير الأسرى بقوة السلاح، هدفان منعت المقاومةُ الكيانَ الغاصب من إحراز أي نجاح فيها، من هنا وبوضوح شديد طالما الإسرائيلي لم يحقق أيًّا من أهدافه، ذلك يعني ببساطة أنه فشل، واتساقاً مع هذا المسار فَإنَّ غزةَ انتصرت بالنظر إلى الفشل الإسرائيلي، الذي يتحدث عنه الصهاينةُ وليس سواهم.

الغريب أنه وفي ظل الصمود الأسطوري للمقاومة في غزة والهزيمة الواضحة للكيان يتطوَّعُ الصهاينةُ العربُ لجلب نصر لنتنياهو وهو العملُ للوصول لصورة نزوح الفلسطينيين من غزةَ إلى سيناء المصرية.

هذا موضوع خطير يتم العملُ عليه حَاليًّا من خلال استهداف إسرائيلي وحشي للقطاع الجنوبي من غزة؛ لدفعهم نحو الحدود المصرية، ثم يظهر المصري في ثوب إنساني، مملوءةٍ جيوبُه بأموال خليجية للحديث عن فتحِ المعبر لإنقاذ النساء والأطفال.

الصهاينة يقصفون بوحشية والسعوديّة والإمارات تحل ديونَ مصر، والقاهرة تبيعُ قطعةً من سيناء، هذا المخطّط الخبيث -الذي ترعاه أمريكا وأوروبا وينفِّذُه على الأرض الصهاينةُ والخونةُ العربُ- يجبُ أن لا ينجح، إنه السلاحُ الوحيدُ الذي تبقى للكيان وكلابه في المنطقة، وعلينا جميعاً إتلافُ هذا السلاح.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٤١٨٢٠١٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (٥٥٠٣٤٠١٠٠٩٠١)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار: ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٦٢٦٤٩٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء